

ديوان

الشيخ عبد الحسين شكر

الفجفي المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ

وهو كتاب نظمته من القصائد والمقامات في مدح وثناء آل الرسول ع.

حقته وقدم له وعلق عليه المرحوم

الشيخ محمد علي اليه توفى.

الطبعة الثانية - نجف - عراق

سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

ديوان

الشيخ عبد الحسين شكر

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

الشيخ عبد الحسين شكر

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

بالتفصيل

هوية الكتاب

ديوان الشيخ عبد الحسين شكر
الشيخ عبد الحسين شكر
انتشارات الشريف الرضي - قم -
(٩٦ صفحة) وزيري.
١٤١١ - ١٣٦٩
(٢٠٠٠) نسخة
الأولى
أمير - قم
«٥٠٠ ريال»

الكتاب:
المؤلف:
الناشر:
عدد الصفحات:
سنة الطبع:
عدد المطبوع:
الطبعة:
المطبعة:
السعر:

مكتبة نيسابور
مكتبة نيسابور
مكتبة نيسابور

ديوان الشيخ عبد الحسين شكري

المنجى المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ

وهو ما نظمه من القصائد والمقاطيع في مديح ورثاء آل الرسول و ع ،

حققه وقدم له وعلق عليه المرحوم

الشيخ محمد علي اليهقوبي

المطبعة العبدرية - نجف - عراق

سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ عبد الحسين شكر (١)

آل شكر من الاسر العربية الشهيرة في النجف عرفت قدماً باسم جدها
الأعلى الحاج (شكر) واصلهم من عرب الحجاز وقد هبطوا العراق منذ
زمن بعيد واستوطنوا قرية (جبه) من اعمال بغداد في أعالي الفرات ، وقد
ذكرها ياقوت الحموي وغيره من أرباب المعاجم ، وعلى أثر التنافس
والحروب الطائفية التي استمرت أكثر من قرنين بين العثمانيين والصفويين
اضطر أحد أجدادهم في منتصف القرن الحادي عشر وهو الحاج محمود
والد (شكر) الى النزوح من جبه فالتجأ الى النجف موطناً له
ولأولاده ولم تنقطع صلة جماعة من أفرادها عن قطري نجد والحجاز
أمس واليوم فبعضهم يتعامل في التجارة ويمتحن أكثرهم الصيرفة هنا وهناك
والمحتمل ان يكون هذا السبب هو الذي حداً أيضاً بعائلات كثيرة من أهل جبه
هاجروا منها الى الحلة ونسبت اليهم فيها المحلة المعروفة حتى اليوم باسم (الجباوين)
وتوجد في بعض الوثائق القديمة المؤرخة عام (١١٧٢) هـ شهادات
للحاج شكر بن الحاج محمود ونقش خاتمه فيها (انه عبد شكر) كما وقد
وقفت على صورة وقفية كتبها الحاج حسين شكر (جد صاحب الديوان)
يصرح فيها بوقف داره المعلومه في محلة (المشرق) بالنجف على أولاده
وتأريخها سنة (١٢٢٥) هـ وفي صدرها شهادة العلامة السيد باقر القزويني
عم السيد مهدي (جد الاسرة القزوينية) .

وقد أعقب الحاج حسين شكر هذا تسعة أولاد منهم المرحوم محمد جواد
صاحب الدار التي أوقفها على ذريته في محلة (البراق) بالقرب
(١) سبق ان نشرنا هذه الترجمة على سبيل الإيجاز في ج ٤ ع ٦ من مجلة
الاعتدال النجفية الصادرة سنة (١٣٥٦) هـ .

من مسجد البلاغين (١) .

ومن أشهر أولاد الحاج حسين العالم الجليل والد صاحب الديوان الشيخ أحمد بن الحاج حسين بن محمد بن شكر بن الحاج محمود فقد كان من مشاهير علماء عصره وطالما عبر عنه معاصره صاحب كتاب (الدعة الساكبة) عند ذكر ولده ، زبدة العلماء الافاخم ونخبة الحكماء الاعاظم العلامة الشيخ أحمد الخ .

وذكره أيضاً شيخنا العلامة المحقق الشيخ أغا بزرك الطهراني في كتابه (طبقات أعلام الشيعة) تحت الطبع وعد جملة من مؤلفاته ومنها زينة الاعياد في فضل الجمعة وأعمالها يروي عنه الشيخ النوري في (دار السلام) وزينة العباد في الاخلاق ورسالة في احوال المختار (ره) وكتاب المكشكول في عدة مجلدات (٢) وذكر أيضاً أجازته في الرواية للشيخ بهاء الدين صدر الشريعة (٣) يروي فيها عن استاذه الشيخ أحمد الاحمسي عن جماعة من الاعلام منهم الحجة الطباطبائي السبد مهدي بحر العلوم .

(١) وهؤلاء غير آل شكر الذين ذكرهم العلامة السيد مهدي القزويني في كتابه (انساب القبائل العراقية) بقوله ، وآل شكر قبيلة في العراق فأن مواطن هذه القبيلة التي يعنيتها السيد بين الحلة والديوانية واليهما ينتمي (الشكريون) الذين يقطنون النجف والكوفة ، وسمعت من بعض شيوخهم أن اصلهم يرجع الى طي فلا علاقة لصاحب الديوان وأسرته في القبيلة المذكورة .

(٢) توجد نسخة الاصل منه عند الحاج عبد الله بن الحاج عبد الرسول ابن الحاج يوسف بن محمد جواد شكر الصراف .

(٣) هو ابن الميرزا علي محمد نظام الدولة بن عبد الله خان أمين الدولة ابن الحاج محمد حسين خان الاصفهاني الصدر الاعظم للسلطان فتح علي .

ويظهر من مجموع ما كتب عنه إنه عمر طويلًا فإن ولده المترجم توفي كما
سيأتي سنة (١٢٨٥ هـ) والشيخ أحمد في قيد الحياة ولم يحقق أحد تاريخ
وفاته بالضبط ؛ ومن قرأ على الشيخ أحمد المذكور ولده المترجم
أبو المرتضى (١) الشيخ عبد الحسين كما درس على غيره من أفاضل ذلك
العصر فأفاض عليه والده من روحه وغذاه باخلاقه وكان طبعه ميالاً إلى
درس الشعر وقرضه نخاض الحلقات الأدبية (وما أكثرها يومئذ في النجف
حتى أصبح معدوداً من أفاضل الشعراء وأعيان الأدباء وتنبهنا كثرة
أشعاره على سرعة خاطره وحسن رويته مع قلة عنايته في تهذيبها وتنقيحها .

- شاه القاجاري كان من الأدباء الأفاضل ، ولد في النجف ونزل طهران
وجمع بعض تقريرات والده نظام الدولة الذي كان من تلاميذ الشيخ محمد
حسن صاحب الجواهر وطبعه في طهران ، وله اجازات عن العلماء مثل
الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، والسيد علي بحر العلوم صاحب البرهان
والشيخ أحمد شكر ، والسيد صادق السنكاجي صاحب القبر المشهور بزاوية
(عبد العظيم) وله كتاب (الفوائد البهائية) وكان أخوه مرتضى قلي خان
من الأفاضل الأجلاء توفي في طهران سنة ١٣٠٦ هـ وله مطايعات مع
أدباء عصره يوجد قسم منها بديوان العمري وقد ترجم له شيخنا الجليل
الطهراني في (اعلام الشيعة) والساوي في الطليعة وكان اخوته في النجف وهم
أمين أغا وعلي أغا وأسد خان كلهم ذو فضيلة ووجاهة .
(١) خلف صاحب الديوان ولدين لا عقب لهما توفي الأول واسمه
الحسين بعده بقليل والثاني الشيخ مرتضى سكن كربلاء مدة طويلة كان أديباً
ناظماً يحب العزلة رأيت له بعض القطع والمفردات في مدح آل الخليلي
وآخر عهدنا به سنة (١٣٤٤) هـ ثم سافر إلى إيران ورجع إلى النجف
فتوفي فيها .

وقد تعرض لذكر المترجم جماعة من مؤرخي العصر الحاضر في مؤلفاتهم
المخطوطة منهم البهائية الجليل الشيخ محمد بن الطاهر السماوي في الج ٢ من
كتابه (الطليعة) وأورد شواهد من شعره منها قوله :

لي شادن يرتفع في حب الحشا يفعل فيه لحظه كيف يشا
قد صادني بلفظه ولحظه وأعجبا مثلي يصيده الرشا
أما أختشي ظبي بصيد ضيفاً ظبي يصيد ضيفاً أما أختشي
وقد ترجم له أيضاً العلامة المرحوم الشيخ علي آل كاشف الغطاء في
كتابه الحصون المنيعه ، وأثبت قسماً من شعره منه قوله متحمساً :

يا اضبي يوم تسمر الهيجاء لا بوصل الظبا تنال العلاء
بعناق الكعاب لا المكعب الغيد لعمري تجاوز الجوزاء
رب يوم أشلاؤه فيه أرض واشتباك اللدان فيه سماء
وقتام الجياد فيه ظلام وبروق الحداد فيه ضياء
تصدح البيض في الرقاب كما تصدح في أوج وكرها الورقاء
لي فيه مواقف يقتني الحتف بها أثر صارم والقضاء
وقد أسهب في ذكره معاصره صاحب كتاب الدمعة الساكنة، في مناسبات
عديدة وأثبت قسماً من قصائده وعبر عنه بقوله - الأديب البارع والخطيب
الصادع العالم العامل الخ - وأورد له قصيدة يقرض فيها كتابه المذكور وهي (١):

(١) هذا الكتاب يقع في ثلاثة اجزاء في مجلد واحد طبع غير مرة
بايران وهو من أحسن الكتب التي ألغت في سيرة النبي وأهل بيته
عليهم السلام عدا الجزء الرابع فانه يختص في أحوال الامام المهدي ع،
لم يطبع ومؤلفه الشيخ محمد باقر النجفي الشهير بالدهدشتي كان كتبها وراقاً
من ذوى الورع والدين وقد أعانه على تأليفه جماعة منهم صاحب الديوان
والشيخ أحمد قفطان وغيرهما وفرغ من تأليفه عام ١٢٧٩ هـ. وقرضه -

أي كواكب الاشرار برزت بغرة هذه الأوراق
وشموس معرفة تجلي نورها فجلا السرار بومضه البراق
وكنوز رشد لا يضل اليها يزداد ما فيهن بالانفاق
وعرائس برزت بابهي حلة زفت لحاطبها بغير صداق
جمعت لآل الله أي مناقب أضحت لعين القلب كالأحداق
ماء الحياة يفيض من صفحاتها روى غليل الواله المشتاق
مدت لأبواب المعارف والهدى في هامة الجوزاء أي رواق
ومثالب ترمى العدو (صواعقا) عن ثاقب أغنت وعن أحقاق
حجج تذيب الخصم مر ذعانها أصبحن في الأعناق كالطواق
ومصائب طوت الضلوع على جوى

قد كاد يطوى الروح بالازهاق
هي (دمعة) للدين أسبلها لما قد نال أهلية من الآماق
فلكم رقى فيها مؤلفها من الـ مليا مقاماً لم ينله راق
لجاء رب العرش من آلائه وسقاء بالكأس الامام الساق
الى ان قال مؤرخاً عام تأليف الكتاب :

واصاب في اقصى الرشاد مؤرخ هي دمعة سكبت من الآماق
ويوجد قسم كبير من شعره الذي نظمه في أهل البيت (ع)، وغيرهم بكثير
من مخطوطات النجف وغيرها ولكن ربما التبس الامر على بعضهم

جماعة من علماء ذلك العصر منهم الحاج ملا علي الخليلي والسيد علي
بهر العلوم والملا محمد الايرواني والشيخ مهدي كاشف الغطاء والشيخ
محمد حسين الكاظمي والشيخ راضي بن الشيخ محمد والشيخ نوح القرشي
والشيخ عبد الحسين الطريحي والشيخ جعفر الاعسم والشيخ ابراهيم صادق العاملي
والميرزا صالح القزويني والسيد حسين الترك والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم

فيها فيشتبهون بمن عاصره من الشعراء خصوصاً ممن تطابق أسماؤهم اسمه
كالشيخ عبد الحسين بن يحيى الدين ، والشيخ عبد الحسين الاعمى فينسبون
قصائد هؤلاء اليه او بالعكس وقد أشرنا الى بعض ما اتفق من ذلك في هذا
المجموع راجع ص ٤٦ .

ومن الغريب أن شيخنا الحجة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
طاب ثراه في كتابه الذي سماه « العبقات العنبرية » ، والذي ألفه وهو ابن
(١٥) سنة كما قال أثبت للترجم قصيدة قالها في نهضة الشيخ مهدي والشيخ
جعفر حفيدي كاشف الغطاء بمرس اخيهما الشيخ عباس ولكننه قل هي من
نظم الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين والحقيقة عكس ذلك فان الشيخ أحمد
ابن الحاج حسين لم يرو له بيت واحد من الشعر وانما كان عالماً مؤلفاً كما
أشرنا آنفاً ومطلع القصيدة :

إليك تنحى يا بنة القوم عن غدلي فلي باقتناء المجد شغل عن الوصل
يصدقني النظم البديع بأنني فني قوله (فصل وما هو بالهرل)
وبالجملة فاني اعتقد ان الذي اكسب شاعرنا هذا تلك الشهرة التي تمتع
بها في عصره ولا تزال باقية الى الآن (أمران) الاول كثرة مرآئيه لأهل
البيت دع، وانها لم تزل تنشد بين آونة وأخرى في المحافل الحسينية العامة
خلدت له ذكراً حسناً جميلاً ، والثاني كثرة أسفاره وتجوّاله في البلاد فانه
كما عرفت عنه سافر ثلاث مرات الى ايران فقط فني الاولى توجه اليها قاصداً
زيارة مشهد الامام الرضا دع، فزال حضوة كبرى عند وزراء الدولة
القاجارية وامرائها حيث كانت لبعضهم يومئذ رغبة في دراسة الآداب العربية
وتعاطى بعضهم نظم الشعر العربي كـ أبي الفضل ميرزا صاحب الديوان
العربي المطبوع ، ومرتضى قلي خان الذي تكرر ذكره في ديوان عبد الباقي
العمري ، وميرزا عبد الوهاب اليزدي ، واصحاب الديوان معهم مساجلات

ومطارحات أوردنا نموذجاً منها في آخر الكتاب راجع ص ٨٠ و ٨٧ .

ولما رجع من سفرته الأولى الى النجف لبث قليلاً فيها وعاد الى ايران مرة ثانية توصل فيها الى مقابلة الشاه ناصر الدين فامتدحه بروضة كاملة فاستحسن شعره واجزل عطاءه واكرم مشواه وعاد بعدها الى العراق فاستوطن كربلاء برهة من الزمن واتصل ببعض ساداتها بمن اتهموا بالانحراف او الغلو في المعتقد فكان معهم على اتصال في المودة واتصال في العقيدة كما يقال ؛ ثم رجع الى ايران فقربه الشاه المذكور وعين له راتباً سنوياً فاقام في طهران الى ان توفي فيها عام ١٢٨٥ في حياة أبيه وتلف ديوان شعره الذي كان يصحبه في أسفاره .

أما مرآئيه في أهل البيت (ع) فيربو عددها على (٥٠) قصيدة بينها روضة مرتبة على الحروف الهجائية وهي الجزء الثاني من ديوانه المذكور وقد نشر العلامة السيد محسن الأمين بعضها في « الدر النضيد » ، و « المجامع السنية » ، وأورد بعضها مؤلف « الدمعة الساكنة » ، ووقفت على ما جمعه البحاث السباوي من مرآئيه فلم أجد سوى بضع قصائد نقلها عن كتاب « رياض المدح والثناء » ، « ط بمبي » ، للشيخ حسين بن الشيخ علي البحراني وليس فيها زيادة على ما في نسختنا المخطوطة التي حوت أكثر من أربعين قصيدة للترجم بقلم أخينا المرحوم الشيخ مهدي اليعقوبي ضمن مجموع كبير في الرثاء سماه « الرائق » ، كان قد نقلها عن مجموعة والدنا طاب ثراه التي تلفت في حادثة الحلة سنة ١٣٣٥ هـ وهي التي تقدمها اليوم للقراء الكرام مع ما عثرنا عليه من الزيادات في بعض القصائد حفظاً لها من التلف والشتات وخدمة للنبي وآله الهداة عليه وعليهم السلام .

النجف الأشرف ١٥ / جمادى الأولى

سنة ١٣٧٤ هـ . محمد علي اليعقوبي

قال لعل حوم الشيخ عبد الحسين شكر النجفي يرثي الإمام الحسين عليه السلام

هبوا بني مضر الحمرا على النجيب
سلت أمي حداداً من مقامها
ألقوا الذوائل نضو البيض صادية
هذي بنو حرب في حزب ابن فاطمة
غابت مضربة منكم بذور دجي
غارت على ظمأ منكم بحور ندى
في موقف أوتمت فيه بنو مضر
ومعرك غادر ابن المصطفى غرضاً
لله أعياه صبر قد تحملها
والكل راموا مواساة ابن فاطمة
فان تكن آل إسرائيل قد حملت
فآل سفيان يوم الطف قد حملت
وهل حملن ليحيى في السبا حرم
هل سيروا الرأس فوق الرمح هل شربوا
هل قنعت آله الأسواط هل سلبوا
كل تنادي ولا غوث يجيب ندا
وإن يكن يونس آسأه مذنبت
فإن النبي عن اليقطين ظلمه
وإن يكن يغد بالكبش الذي صنع فقد -
أبي ابن أحمد إلا أشرف الرتب

قد جذ عرنيكم في ضارم الغلب
قادت بها الصعب منكم بل وكل آبي
أولا فهبوا بسم الفتح والقضب
قامت على ساقها فاجتثوا على الركب
في كربلا وهوت كالأنجم الشهب
في بقعة الطف يا للناس للمعجب
فالكل من بعده أضحي بغير أب
لأسهم غير قلب الدين لم تصب
لم يحتملها نبي أو وصي نبي
فما رأو بعض مالاقي من النوب
كريم يحيى على طشت من الذهب
رأس ابن فاطمة فوق القنا السلب
كزينب ويتامها على القتب
عليه هل قرعوه الثغر بالقضب
منها المقانع بعد الخدر والحجب
أين السرايا سرايا اخوتي وأبي
جثمانه ألحوت في قعر القضا الرخب
نبت الأسنة في جثمانه للترب
أبي ابن أحمد إلا أشرف الرتب

حتى فدى الخلق حرصاً في نجاتهم
ونار نمرود إن كانت حرارتها
في الطفوف رأى ابن المرتضى حرقاً
حر الحديد هجير الشمس حر ظمأ
وأعظم الكل وقدأ حال صبيته
وانصب عيذه من ابنائه جثث
مخرجين على البوغاء جلببهم
ياتفس ذوبى أسى ياقلب مت كـدأ
هذي المصائب لا ما كان في قدم
انى يضاهي ابن طه او عائله
إن حدثت ظهره الاحزان او ذهبت
فان يوسف في الاحياء كان سوى
هـذا ويحضره من ولده فئه
فكيف حال ابن بنت الوحي حيز راى
مقطعاً جسمه بالبيض منفلقاً
هناك نادى على الدنيا العفا وغدا
مهلا مي فلا هون ولا وهن
فان للشار بتاراً به كمت

بالنفس والأهل والأبناء والصحب
على الخليل سلاماً من أذى الاله
إن تلق كل الرواسي بعضها تذب
أودى بأحشاه حر السمير والقضب
ما بين ظام ومطوي الحشا مغب
كأنها هضب سالت على الهضب
فيض المناحر من ابراده القشب
يا عين مسحى دماً يا أدمع انسكي
لآل يعقوب من حزن ومن كرب
في الحزن يعقوب في بدء وفي عقب
عيناه في مدمع والراس إن يشب
ان الفراق دهى احشاه بالعطب
وإنه لني كان وابن ني
شبيه احمد في خلق وفي خطب
بضربة راسه ملقى على الكشب
يكفكف الدمع إذ ينهل كالسحب
على حدود مواضي غالب الغلب
لنفخة الصور نيران من الاله

وله ايضاً وقد خص بالرثاء ابا الفضل العباس بن علي (ع)

مالدمعني يحكي السحاب انسكابا يوم ركب الأحاب حثوا الركابا

نزلوا بالغيم بعد فؤادي ليتني بالغيم كنت ترابا
 ما تذكرتهم على البعد إلا أسببت مقتلتي فؤاداً مذابا
 حملوني بعد البعاد خطوباً لا يطيق الخطيب منها خطابا
 كنت ألقى الصروف في شاحنات الصبر قبلا وبعد أضحت سرايا
 فكأن الربوع تدعو وحالي ناشد عنهم يباباً يبابا
 أين أقمارك الذين أقاموا في ذرى المجد والمعالي قبابا
 أقفروا أربعاً وحلوا بأخرى فسقوها عذاباً وتلك عذابا
 عجب بعدم بقائي وما قد حل بي لو عرا الأصم لذابا
 كدت أفنى لولا تذكر يوم هد للمكرمات حصناً وبابا
 يوم حامي فيه أبو الفضل عمن سبب الله فيهم الأسبابا
 ذاك يوم قل المقال به لو قلت أن هوله أشاب الشبابا
 لست أنسى لشبل حيدر يوماً فيه قد ذكر العدا الأحزابا
 ما انتضى صارم المنية إلا وحباه من الرقاب قرابا
 حامياً حوزة الهداة يوم آل حرب للحرب سدوا الرحابا
 ذب عن آل أحمد بكعوب نال فيها كواعباً أترابا
 ينظر الواهات عترة طه من ظمأ تندب الشراب الشرابا
 فتراه العقاب لاقى حماماً فأذ يقت منه الحمام عقابا
 وترى لحن غضبه في صليل منشئاً في رؤوسهم إعرابا
 خطب الحرب فالرؤوس نثار وحباه من الدماء خضابا
 أولدت منه للمنية قرما قارغاً من عداه ناباً فنايا

قر - بأخجل - النجوم - برجم - فخبأها - الشمس - النهار - نقابا
 كسر - الجمع - صمم السمع - ضرباً - أضرم - الحرب - فرق - الأحزابا
 وانشى للفرات - حمل - ماء - كي - من - الظلمات - يطفي - التهابا
 فأبى ورده - وقلب - ابن بنت - المصطفى - للأوام - أضحى - نهابا
 ونحا بالمزاد نحو - بنات - الو - حي - يحيى لها - حمى - وجنابا
 فأحاطت به - عصاب - حرب - ورمته - أسنة - وحرابا
 فأعانت يد - القضاء - حساماً - حاسماً - من يديه - بحراً - عبابا
 وهوى - للثرى - لآل - علي - قمر - داعي - الآله - اجابا
 فدعا صنوه - عليك - سلامي - فلقد - خيب - القضاء - الطلابا
 قسطا في الصفوف - شبل - علي - فتراها - الحمام - لاقت - عقابا
 فرآه - مضجاً - بدماء - فدعا - يا مهاد - سيخي - انقلابا
 هد ركني - تصدعي - يا رواسي - وابقطي - يا نجوم - فالبدر - غابا
 واجسامي يوم الوغى - ويميني - من لرجم - العداة - كانت - شهابا
 يا أبا الفضل قم - ألت الذي قد - كنت لي مسعداً - اذا - الدهر - نابا
 أولست الذي اذا ما مهيب - هب - للحرب - لم تكن - هبابا
 كسر - اليوم - بافتقارك - ظهري - وقناني - فلت - وظني - خابا
 يا بني - هاشم - وآل - نزار - بدر كم - قد هوى - فقوموا - غضابا
 فل جدي وثل مجدي - فقوموا - وأزيلوا - عن الرؤوس - الترابا
 وانشى - للخباء - محمود - الظهر - تردى - من - الأسى - جلبابا
 فرأته - مخدرات - بني - الوحي - فشقت - من - الخدور - حجابا

نادبات بالندب. أين حمانا
 فدعا يا بنات احمد صبراً
 إن دهرى علي فوق سهماً
 فدعت والعيون تذرف دمعاً
 احمى الضائعات من لو دعاه
 اوحش الحرب فقده في نهار
 يا ابا الفضل قد رقيت مقاماً
 لك مدد الفخار يوم نصرت
 فجزاك الاله خير جزاء
 منك لا غرو إن نصرت حسيناً
 ابن من كان في الخطوب المآباً
 عظم الله اجركم والثوابا
 ورمى كف عزمي فأصابا
 ينجل السيل صوبه والسحابا
 فوق هام السهوى مروّع اجابا
 وبليل قد اوحش المحرابا
 في ذرى المجد خير الالبابا
 السبط في هامة السهوى اطنابا
 كان من عنده عطاء حسابا
 طبت اضلافا لفرع إذ ذاك طابا

وله ايضاً

أثر نغمها واستفز العربا
 وحي على الحرب مشحودة
 وجمعهم سلاهما سزباً
 لهم قصب السبق إن سابقوا
 وزانوا ظهوراً لقب البطون
 متى افرغوها دلاصاً ترى
 فبار بهم موقظا عزمة
 وجرى لادرارك ثاراتكم
 يا بن طه الهضابا
 زار حداداً حرابا
 عليها اسوداً غضابا
 وصلوا حداداً وهزوا كعابا
 يوخاضوا من الموت بحراً عبابا
 الجسوم نضين النفوس اضطرابا
 ابسن المقادير منها إهابا
 به اتخذ الموت غابا

لکم لا لغیرکم ذو الملا بری بیضها والجیاد العربا
أنفمض طرفاً وقد أنشبت أمی بهاشم ظمراً ونابا
کست هاشماً فی عراض الطنوف رزایا ملأن الصدور الرحابا
فتلك جسم بني فاطم نسجن المواضي عليها ثيابا
وتلك رؤوسهم فی القنا نخاطب وعظماً وتتلو کتابا
فیا اشموس زین الرحاب ویا لبدور زین الحرابا
وأعظم خطب أذاب الحشا وأجيج بین الضلوع التهابا
ركوب الفواطم فوق الهزال وهل تعرف المحصنات الركابا
متی نظرت فی العوالي الرؤوس أسالت مع الدمع قلباً مذابا
تنقبها الأدمع المعصرات متى تحرق الزفرات النقابا
وتهتف تدعو بشجو فلو وعاهما أشم الرواسي لذابا
أیا مدلجا حرة قد طوت قوائمهـا باسهول الهضابا
إذا ما تراءت ربی یثرب وشمّت لآل زرار قبابا
فنادبنـا دیم المستجار ملاذ المخوف إذا الدهر نابا
ونبه أسود الشرى یعرباً ومن مضر شیبها والشبابا
کما متى جردوا البارقات حبوها رقاب الأعادي قرابا
وإن ظلمت أوردوها الدما فتورد عذباً وتردي عذابا
وإن زلزلت جردها أرضها کسـون السما من ققام نقابا
بنی شیهة الحمد ماذا القعود وقد ربـقوا من نساکم رقابا
إذا انتعبت قرعت بالرماح فتبدي دموعاً وتحنى انتحابا

ذهبتكم رزايًا تشيب الرضيع
 وعرج ايها فمز نبي الهدى
 فمعظم إذا شمت رسل الاله
 وقل عظم الله بابن البتول
 حسين غدا موطاءً للحياد
 ومختلفاً للقنا والظبي
 فهلا نهضت مع المرسلين
 ليستنقذوا من وثاق القيود
 نجتها الخطوب فغادرها
 بنى اوحى صبراً على قدح
 فسوف يشور اشاراتكم
 امام بنو اوحى حجابها
 يدك الهضاب يسد الزحاب
 وتغدو الرؤوس كؤوس الظبي
 فقوموا املاًوها طماناً ضرابا
 ومن جاز نحرأ لقوسين قابا
 صفوفاً تعظم ذاك الجنابا
 لك الأجر في قتله والثوابا
 تجول عليه ذهاباً ايابا
 فتلك طماناً وتلك ضرابا
 وجئت بآل نزار غضابا
 نساكم معاصمها والرقابا
 نوانح لا تستطيع الخطابا
 به ابيض فود الرضيع وشابا
 هزبر قد اتخذ الغيب غابا
 عليه الجلالة ارخت حجابا
 بيوم عقيب يذل الصعابا
 وفيدض النجيم لمن الشرابا

وله ايضاً (١)

بقية آل الله سوم عرا بها
 ونر مستغزاً آل فهر اثارها
 فقد قوضت ابناء حرب قبابكم
 وفقد سلبت حرب نزاراً إهابها
 وجرد مواضيها وقوم كعابها
 وفي حيك بالرغم ارست قبابها

(١) اثبتها العلامة السيد محسن الامين في « الدر المنضيد » .

وشرقة. على غودرت. فهب رأيا
 واشياهم. ضاعت فحيت. توجهت
 عرائنها. جذت.. غلاباً. وهذه
 الى م. مواليك. طعام صوارم
 فما انزار. لا نسل حدادها.
 اتقمض. طرفاً. عن أي وانها
 أر نفعها. واستبعض للقلب غالباً.
 فتلك. بنو حرب. على الرغم توجهت
 وقوسه أي. قد. اصابت سهامه
 وتلك نجسوم. الهاشميين غودرت
 وتلك. سرايله. شيبه الحمد هشت
 أنسطيع. صرك. أن. يقال أمية.
 وإث. برغم القلب لبناء. غالب.
 مخاطب. شجوة. حامله. نساؤه.
 ايا حاملا بالرح راساً. بحمله.
 اتعلم ماذا قد حملت على القنا
 واي. مذاب. القلب. عاطفته بعد. ما
 اتنسى. وهل ينسى. مصاب حرار
 اتنسى. وهل ينسى.وقوفه نساءكم
 فما زينب. ذات الحجال. ومجلس

وقد. انزل البارقي عليكم. كتابها
 رأت حرب قد سدت عليها رحابها.
 مفارقها فيكم رأت ما أصابها.
 رقابهم. بالرغم. أضحت. قرايبها.
 وما للوي. لا تهر. كعابها.
 دماً حلبت من آل طه. رقابها.
 وتر. مستفزاً خيلها. وركابها.
 برأس حسين. في الطفوف. حرايبها.
 ذرى العرش أوشقت لمقوسين قابها.
 طعام. ظبي. كانت دمام. شرابها.
 عوادي. الاعادي شيبها وشبابها.
 اجالت على جسم الحسين. عرايبها.
 كريمته. اضحى الدماء خضابها.
 وقد شب في احشائها ما اذابها.
 لوت. ذلة ابنا لوي رقابها.
 واي بني وحي. ثقل كتابها.
 قضى ظلاً شمس. الهجير. رضابها.
 اصابك ما يوم الطفوف. اصابها.
 ندى بن زياد. إذا ماط حجابها.
 به اسمع الطاغية. عداها مخاطبها.

أَتَسْطِيعُ صَبْرًا أَنْ يُقَالَ نِسَاءُكُمْ
لَهَا اللَّهُ مِنْ مَسْلُوبَةٍ تَوْبُ عِزِّهَا
وَعَمَّتْكَ الْحَوَارَاءُ أَنِّي تَوَجَّهْتُ
تَعَاتِبَ آمَادًا فَتَوَادُونَ خَدْرَهَا
بَنِي هَاشِمٍ هَتَكُنْ مِنْكُمْ حَرَارُ
هَتَكُنْ وَأَنِّي تَعْرِفُ الْهَتَكُ وَالسَّبَا
أَذِيبَتْ بِرَمَضَاءِ الْهَجِيرِ قُلُوبَهَا
وَإِنْ الْمَوَاتِي مَا عَرَفْنَ مَهَانَةَ
وَارِيَاقِهَا تَشْكُوا النُّضُوبِ مِنَ الظَّامِ
فَلَا بَلَّ أَجْدَانَا لَأَلْ أُمِّيَّةَ
لَعْنُ النَّشْبِتِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ظَفَرُهَا
فَإِنْ بَغْدُ الْغَيْبِ لِلثَّارِ صَارَمَا
لِكُفِّ إِمَامٍ يَوْرِدُ الْبَيْضَ عَذْبَهَا
وَلَيْثٌ إِذَا مَا امْتَلِ صَارْمٌ بِأَمْسِهِ

سَبَايَا قَدْ أَبْزَى الْعَدُوَّ نَقَابَهَا
كَسَتْهَا مِيطَاتُ الْمَارْقِينَ ثِيَابَهَا
رَأَتْ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ تَقْرَعُ بَابَهَا
تَخَوُّضُ الْمَنَازِلَ لَوْ يَعُونَ عَتَابَهَا
حَمِيمٌ بِيضُ الْمَرْهَفَاتِ قَبَابَهَا
حَرَارُ قَدْ أَلْبَسَتْهَا الْأَسَدَ غَابَهَا
فَأَسْبَلْنَ مِنْ أَمَاقِنِ مَذَابِهَا
رَكِبْنَ مِنَ النُّوْقِ الْهَزَالَ صَعَابَهَا
فَتَوَرَّدَهَا شَمْسُ الْهَجِيرِ أَعَابَهَا
مَقِيطٌ وَلَا صُوبَ الْغَمَامِ أَصَابَهَا
بِأَحْشَاءِ ابْنَاءِ النَّبِيِّ وَنَابَهَا
يَدُ اللَّهِ قَدَمًا أَوْدَعَتْهُ قَرَابَهَا
وَسُودَ قُلُوبِ الْمَارْقِينَ عَذَابَهَا
لَهُ مَدَّتِ الْأَعْنَاقَ طَوْعًا رَقَابَهَا

وله في رثائه ﷺ

حَتَّى مَتَى لَمْ تَصْخِ سَمْعًا لِمَنْ نَدَبَا
يَا بَنِي الْغَطَارِفَةِ الْأَمْجَادِ مِنْ ضَرْبِهَا
وَمَنْ هُمْ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَعِنْدَهُمْ
وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ إِبَا
عَلَى جِبَاهِ الْعَالَمِينَ دُونَ الْوَرَى قَبَا
عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا فِي الْوَلُوحِ قَدْ كَتَبَا

مصادر الفيض صفاهم إلههم
حتى م نجرع من أعدائكم غصصاً
تبدد الدين فانهم موقداً عجلاً
يامن عليه رحي الاكوان دائرة
ويا ملك الوري طراً وغيثهم
عجل فدينك فلاحشاه في شعل
ونظر العدل مبسوطاً ومنتشراً
عظفاً وعفواً وان كنا العصاة فمن
ضاق الفضل بنا ياخير مدخر
فقم تلاف الهدى واتخذ بقمته
واستهض النصر في ثار ابن فاطمة
سبط النبي وشبل الزور حيدرة
لم أنسه مذهوى لما دعاه الى
فهد ركن الهدى لما هوى وهوى
وكورت حزناً شمس الوجود له
والمكرمات غدت تبكي دماً حزناً
لله من فادح أبكى السماء دماً
وان نسيت فلا أنسى عقائله
حراراً سلب الاعداء برقعها
تدعوا أباهم بقلب واجد وله

لما اصغفناهم لأيجاد الوري سبدا
حاشاك تغضي وأس الدين قد ذهبها
عزماً تحك به الأفلاك والشهبها
حيث اجنباه لها رب العلي قطبا
وغوثهم ان هم لم يأمنوا النوبا
لعلنا من عداكم نبلغ الاربا
وفي الأعادي غراب البين قد نعبا
يعفو سواك عن المعاصي اذا غضبا
والجور أوقد في احشائنا لهبا
وشيد الدين يابن السادة النجبا
من قد قضى بين ارجاس العدى صبغا
وابن البتولة من فاق الوري نسبها
جواره الملك الجبار محتسبا
نجم النخار وبدر السعد قد غربا
والكون أصبح داجي اللون مكتئبها
اذ كان دون الوري أمماً لها وأبا
وزلزل العرش بل قد هتك الحجبها
مستعبرات لها جيش الضلال سبي
وخدرها قد غدا للشرك منتهبها
وأدمع العين منها تحجل السحبها

يا غوث كل الوري ماذا الصدود فقم
عج بالغري رعاك الله محتملا
وقل له ودموع العين جارية
قم فالحسين على وجه الصعيد لقي
الجسم منه على الرمضاء منغمر
ماذا القعود وقد ساروا بنسوتكم
إذا رات بالقنا راس الكفيل وهي

وانظر بنات المعالي قد علت قتبها
شكواي واقصد علي القدر مفتدبا
والوجد يسمر في الأحشاء ملتهبا
وشيبه من دم الأوداج قد خضبا
والرأس فوق القنا قد اخجل الشهبأ
أسرى كأن لم يروا طه لهن أبا
منها الفؤاد وقاني دمعها انسكبا

وله أيضا

لم لا تثير نزار الحرب والرهجا
هلا امتطت من بنات البرق شربها
واعتمت البيض سوداً عن عمائمها
هل بعد ما نهبت بالطف مهجتها
عهدي بها وهي دون العظيم ما برحت
فما لها اليوم في الغابات رابضة
تستمرىء الماء من بعد الحسين ومن
وتستظل وحاشا فخر اخبية

وعضب حرب فرى اكبادها ووجا (١)
وافرغت مالهأ داود قد نسجا
وامتلت البيض كيما تدر كالفلجا (٢)
رجو حياة وتستبقي لها مهجا
خواضة من دما اعدائها لججا
ومن حسين فرت اعداؤها ودجا
حر الظأ قلبه في كربلا نضجا
والشمس قد ضوعت من جسمه الأرجا

(١) الراجح الغبار ووجا بمعنى انزع

(٢) الظفر والفوز

امرى سواغب قد أودى بها ظمأ
يا راكباً جسر وحناء ليس لها
فلتنض اكفانها ان ابن فاطمة
ولتبد في برج الهيجا كواكبها
ورأسه فوق مياد أقيم ومن
يدر ولكن برج الذابح انخسفت
رى النصارى المسيح اليوم مرتفعاً
وانما هم لسان الله قد رفعوا
لله من قمر حفت به شهب
ماللهار تجلى بعد أوجهها
ليكن أشجى مصاب شج من مضر
ولا ارى بعده لا والأباء على
سي الفواطم يال الله طسرة
أتلک زينب لم تهطل مدامها
بحران في مقلتيها غير ان لظى
اولئك الخزر أم آل النبي على
ضاقت بها الأرض أنى وجهت نظراً
لم ينبج أشياخها سن ولا حجب
أمسى بها قلب طه لا عجباً وغدا

ونوح اطلقها قد زادها وصبا
مرعى سوى السير تطوي سدسباوربي
مر الشمال له الا كغان قد نسجا
فشمسها اتخذت وجه الثرى برجا
نقل الامامة أبصرنا به عوجا
انواره فكست حمر الدما سبجا (١)
والمسلمون تخال المصطفى عرجا
فلم يزل ناطقاً في وحيه لهجا
والكل منها لعمر الله بدر دجى
والليل من بعدها تيك الجمود سبجا
هاماتها وملا صدر القضاء شجى
الاجداث ان لفظت اجسادها حرجا
مذاب اكبادها في دمعها امتزجا
الافرى رخ زجر قلبها ووجا
احشائها بين بحري دمعها مزجا
هزل عوار سرى الحادي بهادجا (٢)
رأت بها الرحب أمسى ضيقاً حرجا
نساءها لا ولا الطفل الرضيع نجبا
قلب ابن هند بما قد نالها ثلجا

(١) السواد . (٢) الدلج والأدلاج السير اول الليل .

وله ايضاً

دهى الكون خطب فسد التسيبها
ورزه عرا المجد والمكرمات
أطلت على الرسل اشجانه
وأوقد بالحزن نار الخليل
وغير عجيب اذا زلزلت
حقيق قوائمه أن تميد
وان لا ترى الشمس بعد النشوف
أتصهره الشمس وهو ابن من
ذبيح فيا ايها الكائنات
عقرن جياذ بها قد غدا
فقد سودت أوجه العاديات
برغم بني هاشم هشت
توشم أنوار قدس هوت
روح وتغدو على ماجد
برغم نزار غدا رقه
فواقد تكللى روم المناخ

وغادر جفن المعالي قريحاً
فأزهق منهين روحاً فروحاً
فأشجى الكليم وابكى المسبحا
وجلبب بالمثل والنوح نوحا
فوادحه عرشها والنشيد
ففى النصف أضحى حسين طرخا
وقد غرت منه وجهاً صبيحها
بمراى من الناس كم رديوحا (١)
فدنه إذ الكبش يفتدي الذبيحها
من العدو جسم ابن طله جريحاً
وكسرن المدين جسماً صبيحها
جوارحه فاستحالت جروحاً
وفي غرة العرش كانت شبوحا (٢)
لأحمد قد كان روحاً وروحاً
لسي حرارهم مستبيحها
فتمنع بالضرب من أن تنوحا

(١) يوح ويوحى بضمها . من اسماء الشمس

(٢) شبوح واشباح جمع شبح وهو الشخص

وزينب تدعو وفي قلبها
 أغشى أبي يا غياث الصريح
 وقم يا هزبر الوغى منقذاً
 تكتم من خيفة شجوها
 صبرت وكيف على فادح
 ألم تدر حاشا وانت العليم
 بأن سنناً برأس السنان
 على منبر السمر يتلو المجيد
 وإن ابن سعد عليه آجال
 فيما لرزايا لقد طبقت
 أبت تنجلي بسوى صارم
 بكف إمام إذا ما بدا
 يشير لتدمير آل الضلال

وله ايضاً

غاب عني الكرى وطيب الرقاد
 لمصاب أشاب سود الليالي
 هدر كن الأسلام والمجد والدين
 يا لخطب جرى على علة الكون
 حين جفني غدا حليف السهاد
 بعد ما جلبب العلى بسواد
 سبط خير الانام وابن علي القد
 وشاد الضلال بعد الرشاد
 وغيت الدنيا وغوث العباد
 ر والشأن علة الأنجاد

لست أنساه مفرداً بين جمع
يحطم الجيش رابط الجأش حتى
لم يزل محمد الرؤوس بعصب
وإذا بالندا عجل فلي
نال في المجد والمخار صعوداً
عجباً للسماء لم تهو حزناً
عجباً للمهاد كيف استقرت
عجباً للنجوم كيف استنارت
بيدك انك الاله عم البرايا
بمالك العنقاء عين المعالي
حيث لولاه وجوده لأهملت
ومثير الاشجان رزء الايامي
برزت للقاء تعثر في الذيل
فراأت سرجه خلياً فنادت
وعدت ولهاً بغير شعور
فراأت في الصعيد ملقى حماها
فدعت والجنون قرحى وفي القلب
احمى الضائعات بعدك ضعفا
او ما تنظر الفواطم بالأسر
نكاد ما ترى لها من كفيل

ابرزوا فيه كامن الأحقاد
صبغ الارض من دماء الاعادي
أبدأ للدماء في الحرب صاد
وهوى للسجود فوق الوهاد
مذهوى في الصعيد صعب القياد
فوق وجه البسيط بعد العماد
ونظام الوجود تحت العوادي
لم تغب بعد بدرها الوقاد
بهبات من فضله وايادي
سيد الكائنات زين العباد
ولساخت بهم وبالاوتاد
مذوعت بالتهويل صوت الجواد
وقائي الدموع بخي الغوادي
تلك واوالدي وذي واعمادي
نحو مشوى بقية الاجاد
هشمت صدره خيول الاعادي
لهيب من الأسى ذو اتقاد
في يد النائبات حسرى بوادي
وستر الوجوه منها الايادي
حسراً بين عصبة الاحاد

وتنادي وما ترى من مجيب
ايها المدلج الجسور رويداً
عج بوادي الغري واخضع اذا ما
قل له والعيون عبرى ايا من
قم فهذا الحبيب ملقى على الار
جسمه في الصعيد تعدو عليه
حوله من بنيه اقمار ثم
وبنات الهدى سوافر بعد
عثة لا تقال إلا بيوم
ظهر الفائم الذي فيه يهدى
ياخذ النار يملؤ الأرض قسماً
يا غياث الصريح ان جل خطب
ملى الكون بالضلالة فانهض
امنوا بطشك الشديد ولاكن
فتمت تشتت القلوب وتروي
ونرى ظلمة الضلال ازيلت

لنداها غير الصدا في الوادي
قف تحمل شكوى لأهل ودادي
شمت مثوى الوصي غوث المنادي
هو ذخر للمعضلات الشداد
ض عفيراً قد كفنته البوادي
الخيل والراس فوق سمر الصعاد
كالاضاحي سقوا كؤوس الحداد
الصون والحجب في يد الاوغاد
فيه جبريل في السماء ينادي
كل من ضل عن سبيل الرشاد
بعد ظلم وظلمة وفساد
ودايلاً الى الرشاد وهادي
عجلاً مرغماً أنوف الاعادي
في جفون الحب شوك القتاد
غلل البيض من دم الاوغاد
وايبت بنورك الوقاد

وله ايضاً يندب الامام المهدي

ويرثني أهل البيت عليهم السلام

حتى م سيدنا تبقى العباد مدى

فصارم الصيد من فرط الصدود صدا (١)

بالجور والجبوت والطاغوت قد عبدا

عزماً اذا ما وعاه يذبل سجدا

للمخلق واختاره دون الانام يدا

بالطف ارجاس حرب شملكم بددا

فغيره لا نرى كفواً له أحدا

جند الضلال الردي فالصبر قد تقدا

كما ترى الظلم اوهمي بمدك الجلدا

هل غير وكفك للعافين غيث ندى

في كل يوم من الاعداء كاس ردى

ممن على امك الزهراء مد يدا

أهل (. . .) ما لم ننسه أبدا

لهيب نيرانها في القلب متقدا

قم كي ترى عرصات الدين قد طمست

زلزل بعزمك أرجاء البسيط ابن

ألست من فيه أبدى الله قدرته

حاشاك حاشاك ان تغضي وقد تركت

جرد حسامك لاستنقاذ وتركم

يا غيره الله حتى م التجرع من

الى من المشتكى إلا اليك فقم

هل من غياث لنا إلا بكفك أم

حتى متى الصبر يا بن المرتضى ولنا

الم يكن آن ان تروي صوارمكم

نسيت حاشاك ان تنسى وقد صنعوا

أي الزاايا لها تنسى وقد تركت

(١) يقال صدء الحديد اذا علاه الطبع والوسخ والصدى العطش .

اصفاط مؤدة عن ذنبها سئلت
ام كسرهم ضلها ام جمعهم خطبا
ام يوم قادوا فتى ألقى الوجود له
وهو الذي تعرف الاساد مسطوته
لكنه جل معناه وعز غلا
واثرهم بضعة المختار نادبة
فمدت الطرف نحو المصطفى ودعت
قم كي ترى كيف مال القوم عن خلف
قد ارتضى القوم حذف المرتضى وحذوا

أم ضرب من احرقت من احمد كبدا
حرق دار إمام قوم الأودا
منه القياد مطيعاً إذ به وجد
لو صاح بالرعد يوم الزوع لارتعدا
ان لا يفي بأصغار بعدما وعدا
خلوا ابن عمي فما منهم اجاب ندا
يا ملجأني إذ على ضعفي الزمان عدا
له الخلافة كانت بردة وردا
حذوا (. . . .) غداة العجل إذ عبدا

فليت نخضر يا غوث الورى فئة
تألبوا لا غصباي نخلي وزووا
يا بضعة المصطفى الهادي النبي ومن
إليه فيك برت يا حبيبة من
سوط به هتكوا العليا به قرعوا
وكأس حنف اذاقوه الجنين به
وإن ناراً اداروها عليك ضحى
تالله لولا هم ما غادروه لقي
ولا انثنى مفرداً عز الغداة له
ولا أقام على ارمضاء منعفراً

خاوا اليهود وحوا بعدك العقدا
ارثي وسبتك لي والمرضى شهدا
على البرايا ولاها الله قد عقدا
انشاد رب البرايا للسماء عمدا
بالشام ثغر حسين سيد الشهداء
قد جرعوا طافله في كربلاء ردى
لها ابن سعد غداة الطف قد وقدا
بنو زياد ولا رضوا له جسدا
غير الوجود تمنى ان يكون فدا
ما غسلوه ولا مدوا عليه ردا

لكننا السمر وارتته ومن دمه
 قل للألى قد نعى غرس الضلال بهم
 يا عصبه النفي مهلاً خاب مسيعكم
 أين المفر وسيف الله إتركم
 ليث اذا مارنا شزراً بلحظته
 ذو عزيمة لو وعاهها الصاد ذاب لها
 يوم به الروح يدعو قام قائمنا
 يا من حباهم إله العرش منزلة
 اليكم عادة عذراء رفل في
 ذخيري انني عبد الحسين كفت
 عليكم من صلاة الله أشرفها
 عليه قد نسجت بيض الظبي بردا
 ومذ تولى يزيد زرعهم حصدا
 أين المفر اذا بدر الرشا بدا
 أحاط علماً وأحصى جمعكم عددا
 فت الجليد وأوهى رعبه الجلدا
 والبحر لو شامها من خيفة جدا
 يخفي ويبيدي سنه النفي والرشدا
 مقام قدس ولم يشرك به أحدا
 ثوب من الشجو مدت للسؤال يدا
 لموقف ليس يغنى والد ولدا
 ما دمتم للمورى غوثاً وغيث ندى

وقال في رثاء أمير المؤمنين

على بن أبي طالب عليه السلام

عرا المكارم خطب شيب بالكد
رزاء له العروة الوثقى قد انقضت
لله من فادح ابكى الهدى بدم
رزاء الوصي أمير المؤمنين ومن
يال الرجال لأقدار فتكن به
فليت شعري هل الاشياء تفتك في
كلا ولكن ليكي يبدو لمعتبر
ما للمشاعر حزناً شعرها نشرت
والروح في مشرق الدنيا ومغربها
وراح يندب ناعي الدين حين هوى
ياتقس سيل أبي يا قلب ذب كمداً
تكوري يا شמוש الكون وانكسفي
فقد هوى كوكب ضاء الوجود به

لم يبق من بعده للمجد من أثر (١)
والشمس قد كورت تبكي على القمر
مذ حل بالدين كسر غير منجبر
لولا يداه رحي الاكوان لم تدر
الم يكن في البرايا مصدر القدر
مشيئة قد بدت في صورة البشر
بانه مالك مملوك مقتدر
وزمزم قد جرت من محجر الحجر
ينعى الوصي علياً خيرة الخير
اليوم جب سنام العز من مضر
حزناً عليه ويا سبع العلي انمطري
يا بدر غب جزعاً يا انجم انتثري
وغاب بدر الهدي والمجد في الحفر

(١) ولهذه القصيدة في بعض المجاميع مطلع ثان وهو :

بالصوارم فلت من بني مضر هل النوى من لوي صارم القدر

لله يوم له اغرت قطام به
 شق المفارق من قوم بضربته
 لهفي لشبليه كل قائل ولها
 من بعد فقدك مأمول لذي أهل
 لم يبق بعدك يا غوث الصريح حمى
 من المعزي نبي الكائنات بمن
 بالأنجم الزهر ابنائه الذين بهم
 لولا حسام أحرار المبصرين به
 لهفي على خفرات الوحي حين بدت
 يا غوث كل الوري في النائبات ومن
 واضيعة الدين والدنيا واهلهما
 لم أنس زينب تدعو وهي حاسرة
 من الميتام منيل بعد كافلهم
 لا غروا نوح جبريل ورن أسى
 والرسول ان اعولوا حزناً فانهم
 والأرض ان اقمرت من بعد زهرتها
 هل كيف يجمل صبر للانام على
 اشقى مراد فكانت عبرة العبر (١)
 قد شق فرق الهدى والمجد والخطر
 من بعد جودك في الدنيا لمفتقر
 ومن عقيبك مذخور لمذخر
 كلا وليس يرى نخر لمفتخر
 أقام دعونه بالبيض والسمر
 قد اشرق الكون لا في الأنجم الزهر
 لم ينظر الدين والنوحيد ذو بصر
 تدعو بقلب حليف التوجد مستعر
 في كل دهر هو الايسار للعسر
 حل الذبول يعود للندى نضر
 قد غاب واسوء حالي في الثرى قمري
 والأيام ومن للدهر ان يجبر
 على معلمه في غابر العصر
 لولاه لم ينظروا يوماً الى الظفر
 فانه كان فيها منزل القطر
 رزه برى حده رأس الهدى فبري

(١) قطام بنت الأخضر من تيم الرباب خارجية وهي التي شجعت
 عبدالرحمن بن ملجم المرادي واعانته على اغتيال الامام علي في جامع الكوفة .

وله في رثاء الحسين عليه السلام

وهي من أشهر قصائده

البدار البدار آل نزار قد فنيتم ما بين بيض الشفار (١)
قوموا السمر كسروا كل غمد تقبوا بالقتام وجه النهار
سوموا الخيل أطلقوها عراباً وأركوها تشق بيد القفار
طرزوا البيض من دماء الأعداء فلقوا البيض بالضبا البتار
أفرغوا السابغات وهي دلاص ذاهب برقن بالابصار (٢)
واسطحوا من دم على الأرض أرضاً وارفعوا للسماء سماء غبار
خالقوا السمر بين بيض المواضي وامتطوا للنزال قب المهار
وابعثوها ضوايحاً فأني وسمت أنف مجدكم بالصفار (٣)
سلبتكم بالرغم أي نفوس البستم ذلاً مدى الأعمار
يوم جذت باللف كل عيين من بني غالب وكل يسار
لا تلد هاشمية علويّاً أن تركتم أمة بقرار
ما لأسد الشرى وغمض جفون تركتها العدى بلا اشفار (٤)
طأطأوا الرأس أن رأس حسين رفعوه فوق القنا الخطار
لا تذوقوا المعين واقضوا ظمياً بعد ظام قضى بخد الغرار

(١) جمع شفرة حد السيف والسكين وما عرض من الحديد .

(٢) جمع سابغة وهي الدرع الطويلة والدلاص الملاء اللينة .

(٣) الصفار الذل .

(٤) جمع شفر بالفتح والضم اصل منبت الشعر في الجفن .

لا تعدوا لكم عن الشمس ظلاً
 انزار انضوا برود التهامي
 حق أن لا تكفونوا هاشمياً
 لا تشقوا لآل فخر قبوراً
 هتكوا عن نسائك كل خدر
 هل خبا بعد محصنات حسين
 باكيات لولا لهيب جواها
 شأنها النوح ليس تهدأ أنا
 نادبات فلو وعتها لوي
 أين من أهلها بنو شعبة الحم
 أين هم عن عقائل ما عرفن
 أين هم عن حرار بآنين
 فليشدوا ركب الفضل بالعوادي
 وليقلوا الاعلام تخفق سوداً
 وليؤموا الى زعيم آل لوي
 وليضجوا بعبولة وانتحاب
 عظم الله في بنيك لك الأجر
 قم أثر نفعها فان حسيناً

ان في الشمس مهجة المختار
 فحسين على البسيطة عار (١)
 بعد ما كفن الحسين الذاري
 فابن طه ملقى بلا إقبار
 هذه زينب على الأكوار
 سائر دون محصنات زار
 كدن يفرقن بالدموع الجواري
 عن بكاء بالعشي والابكار
 قصمت من لوي كل قفزار
 سد ايوت الوغى حماة الذمار
 السير كلا ولا الهزال العواري
 يتشاكين عن قلوب حرار
 وليهبوا طراً لأخذ النار
 بأيادي في الطعن غير قصار
 أسد الله حيدر الكرار
 ولينادوا بذلة وانكسار
 فهم في الطفوف نهب الغرار
 قد غدا مرتعاً لبيض الشفار

(١) نض بالضاد المعجمة أي خلع ومنه قول امرئ القيس .

(خجئت وقد نضت لنوم ثيابها) .

حوله من بنيه أقمار تم
 سعر الحرب ضيق الرحب طرز
 حاش لله ان تغض جفوناً
 لا ولكنما رزايا حسين
 غودروا حلبة لقب المهار
 بدماء النحور ذات الفقار
 وبأحشاك أي جذوة نار
 حدثت من قراك أي فقار (١)

وله أيضاً

أيا بن الهدى عجل إلينا فأننا
 أغشنا رعاك الله انك لم تزل
 فنقسم بالهادي عليك وصهره
 تحزن علينا وارفع الجور فالهدى
 أتهضمنا الأعداء وأنت إمامنا
 بنفسي وأهلي من يرانا ولا نرى
 أقول اذا مر اسمه في مسامعي
 فاندبه والدمع يسبق منطقتي
 أما أن لي أخذي بشار الذي قضى
 عفيراً على البوغاء عار ولم ينل
 ومن عجب يقضى على ظمأ فتى
 ومن هو قطب الكائنات بأسرها
 أتاه النداء عجل فلبى مبادراً
 سقيننا الردى من ظلم أعدائكم جهرا
 غيائاً لنا يا خير من وطأ الغبرا
 وسبطيه والفر الميامين والزهرا
 شتات ووجه العدل أصبح مغبرا
 وطوعك ما في هذه الدار والأخرى
 محياه باد غيب الأنجم الزهرا
 خليلي ذا قصدي قنما نبك من ذكرى
 أيا ابن الهداة الفر من قدسمواقدرا
 شهيداً ومنه القوم قد هشموا الصدرا
 سوى دمه غسلا وقلب الهدى قبرا
 تمد يده من ندى فيضها البحرا
 ومن ردت الافكار عن شاو وحسرى
 وخر على غفر الثرى ساجداً شكرا

(١) القرى با لفتح الظهر والفقار جمع فقارة ما انتضد من عظام الصلب .

فجئانه تحت الخيول ورأسه
تحف به من عترة الوحي أروؤس
بدور هوت في الترب بعد تمامها
وإن أنس لا أنسى بنات الهدى غدت
واعظم ما يدي المدامع ذكره
دخول بنات الوحي من إن نسبتها
الى مجلس الطاغى ابن مرجانة ضحى
أقيمت لديه آه واذلة الهدى
يقارضها بادي الشماعة معلناً
بأهلى وبى ام المصائب زينباً
ترى رأس عز الدين ينكت ثغره
ايقرعه الطاغى بعود وكم غدا
فتدعو ومنها القلب واه ودمعها
ونادت وهل يجدي النداء حميها
أعز الحيارى الضائعات حمى التى
اتدرى بأننا حسرا بعد حجبنا
وتهتف تدعو جدها حين لم تجد
سقاها الأسى كأس المنون ولم تجد

على الرمح في انواره ينجبل البدر
بضوء سناها لم تدع للدجى سترا
نزورهم العقبان في مهمه قفرا
سبايا على عجب المطا كالا ما أسرى
ويودع في الاحشاء ما يصدع الصخر
الى المرتضى تعزى وفاطمة الزهرا
على هيئة تشجى العدا ولها حسرى
وكل عن النظر تنحاز للآخرى
مسبة آل الله يوسعها زجرا
سقتها الرزايا في كؤوس الردى مرا
أذل الورى قدراً واعظمهم كفرا
نبي الهدى حباً له راشفاً ثغرا
نجيع وفي الاحشاء منها طوت جبرا
واعينها من فيض ادمعها عبرى
اعدتك للخطب المهول لها ذخرا
ولسنا نرى غير الأكف لنا سترا
مجيباً بصوت يصدع القلب والصخر
لكسر عراها من لئام الهدى جبرا

وله ايضا

اليك فما من شيمة الشهم الصبر
ويهدأ عبد قد اصاب بسادة
(فيا موت زر إن الحياة ذميمة)
تسل على ابناء فاطم بيضها
تفجر من تلك المناحر اعيناً
يغيب في الأرض الحسين مخرجاً
ويورق غصن الدهر حتى كأنما
ويسقي صوادي الأرض منهمر الحيا
فيا مخرس الموت الزؤام بصارم
ويا مرخص النفس الالية قائلاً
أتظني غليلي بعد رزئك عبدة
(واني لتعروني لذكراك هزة
اتقضى بمصقول ومن جندك القضا
تقصف فيك السمر غير حيية
وبيض اصابت منك ما اسود وجهها

وقد ضاع بين الوارين له وتر
اصيبوا وما في من اصابهم حر
اذالم تغل البيض او تغمر السمر
أمي ولا ينشق عن هاشم قبر
ويطلع في الدنيا على حيا فخر
وتبرغ شمس البرية أو بدر
على ابن رسول الله لم يجرع الدهر
وقد مات (عطشاً نالاً من القطر)
ضرائب شفع وضربته وتر
(لي الصدر دون العالمين او القبر) (١)
ولو ان في تسكاتها ينقضي العمر
كما انتفض العصفور بالله القطر) (٢)
وتظماً في واد وانت به بحر
ولولاك لم تشرع لمشرعها السمر
وقد خط منها بالفرندك الشكر

(١) لأبي فراس الحمداني من رائيته الشهيرة .

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي وهو من شواهد النجاة في لام التعليل

من قوله (لذكراك) .

فلم بعدك الافلاك دارت وانها
واعجب شيء لم يمر بمخاطر
وتصبح في ذل وانت معزها
فقدتك فقدان الكواكب بدرها
فمن مبلغ اشياخ فهر مقالة
لمن خيلك الجرد الشواذب والظبي
اتأوي الظبي غمداً وفي سيف حربكم
وهل باسم من اسدكم ثغر عابس
ويا عجباً ما ابيض مفرق طفلكم
وقل انزار عرقبوا عاديانكم
أيطمع فري يشمر للوغى
وهل اسدا ترخى على خفراتكم
يقال مسبين الفاطميات حسراً
حرار كانت سر طه وإعما
ربائب حجب عدن من بعد حجبتها
إليك نزار است مطفئة جوى
فليس لوثر الطف إلا مهند
بقبضة موتور اذا مد باعه

تحدب منها قبل ان تصب الظهر
مخدره تسبي وانت لها خدر
وتهتكها الأعدا وانت لها ستر
(وفي الليلة الظلماء يفقد البدر)
لاسيافك البتر الفضيحة يا فهر
لمن سابغات من دلاصك أو بتر
لدى الطف يفرى من ذوابكم نحر
وينكت من فيه بمخصرة ثغر
ومن دمكم وجه البسيطة محر
فلم يبق من عليا نزار ولا نزر
وقد جذ من فهر عرائنها شمر
وزينب فوق النيب معصمها ستر (١)
ولم تزهق الارواح منكم ولا عذر
أذيع على عجب المطا ذلك السر
يؤنبها شمر ويزجرها زجر
وان طلن في الهيجاء اسيافك البتر
يرفر فاذ ينضى على حده النصر
تقاصر عن ادراك همته النسر

(١) اسدل وسدول واسدال جمع سدل بالضم والكسر الستر

وله ايضا

ألق الأعنة يا كرامة نزار
وترجلي ميل الرقاب فانه
وتجنبي جر الدوابل واغمدي
الفت أمية من مطاك رحاها
نضي السلاح نواكس الابصار أو
أيفض جفن بعد وقعة كربلا
تلك التي أقذت جفون بني الهدى
يوم أطل على ابن فاطم فاجر
شروا الضلالة بالرشاد وذاك من
والسبط حفت فيه فتيته كما
آساد غيل لم يشب رضيعهم
فكأنهم شهب لدى هيجائها
غلب ججاج ما تنادوا اللوغى
كثير النصير على ابن فاطم فيهم
يدعو ويستجدي النصير فلم يجرد
فتراه يرسم بالالوف وتارة
كم قد وعت أسماعهم إذ منبر
فتخال وقع حسامه برؤوسهم
ودعي السروج وقنة الاكوار
ظفر البغاث بليثك الهدار
عمر الزمان قواصف الاعمار
وكذاك جردك قد صدرن عواري
فاستهضي غضي لأخذ الثار
انى وفي الأحشاء جذوة نار
فكأنما خلقت بلا اشفار
سد الرحاب بفيلق جرار
فقد البصائر لاعمى الأبصار
بالبدر حفت أنجم الاسحار
الا على الخطي والبتار
تهوى سراعا من سماه غبار
إلا وقد غلبوا على الاقدار
حتى قضوا فغدا بلا انصار
الا محيب ذوابل وشفار
يطفون على متموج تيار
الحرب السبوح مواعظ الخطار
نعمات اطيوار على أشجار

حتى اذا الاقدار أبدت حادثاً
فهذا لك الباري تجلى فاغتندي
فتزلزل العرش المجيد وهتكت
والسبعة العليا عليه برعدها
عجباً لا طباق السما لم لاهوت
عجباً له يشكو الأوام وبالندی
ومثير أشجان الغيور ومودع
يوم استفزت من سجوف حجاها
من كل ناكلة تود لو انها
يسحبن اذبالآ تعالى شأنها
لكنها شامت رؤوس حماتها
فتخال وقع اكفها من دهشة
وعدت تؤم حماتها ودموعها
فراأتموا اعتنقوا الصفيح وبدلوا
وجسومهم تعدو العوادي فوقها
فغدت تنادي حيث عز مغيثها
ارواق اخبية العلى قد اصبحت
قوموا غضاباً مسرعين فانه
هذا ابن بجدتك ورأس سراتكم
ونسأؤكم اضحت عقيب خدورها

وتصرفت في مصدر الاقدار
بهويه يحكي كلام الباري
غيطاً سرادقه مع الاستار
شهقة تبكي بذوب قطار
وعمادها ملقى على الاوعار
جرت الأنامل منه كالانهار
الاحشاء فوق النار جذوة نار
حسرى عقائل حيدر الكرار
تقضي ولم تبرز من الاستار
عن غير هدي او جليل وقار
فوق الرماح تلوح كالاقمار
فوق النواصي صيب الامطار
كنشار جمر او كرمي جمار
بيض الصفاح رضى بحمر صحار
ما بين ايراد الى اصدار
بليوث هاشم او كماء نزار
اطنابكم مهتوكة الاستار
طالت عبيدكم على الاحرار
ملقى على وجه البسيطة عاري
في الاسر بين عصائب الفجار

اين الصوارم في اكف ليونكم
 صبراً زار على قذاك وان تكن
 فلسوف يروي البيض بعد ظمائها
 ذاك الذي انت قام بملؤها هدى
 ليت اذا دم الكتاب مغضباً
 ذو هيبة لو صاح في أفلاكها
 يوم به جبريل يهتف بالاسما

وله ايضاً

باطاوى البيدا وناشر
 مما عنها بلت الا
 عرج على وادي الغري
 واءقل اذا ماشمت مثنو
 واخلع بمعنى آية
 ستري علي المرتضى
 وترى الملائك عنده
 أبلغه ان علي ابنه
 أيسوغ صبر والحسين
 ولحربه قد جمعوا
 ضاقت عليه رحابها
 من حرة اجناح طائر
 حجار من وكف المحاجر
 مبلغاً ندبي وبادر
 ي عالم ما في الضامر
 لله عنها الفيض صادر
 كاليت وسط الغاب خادر
 طوع النواهي والأوامر
 دارت لدى الطف الدوائر
 على العدا لم يلف ناصر
 من كل فج كل فاجر
 فانهض وثر ان كنت ثابر

خلفته غرض السهام ومعرض البيض البوائر
 يسطو عليهم كالعقاب وقد تحصب طائر (١)
 إن كرم فيهم حتفهم لف الاوائل بالواخر
 وكسا الظبي في نزعاه الارواح من دمهم أساور
 فأحار أبصار العدا لكنهم عمي البصائر
 برنو الخباء بمقلة وبمقلة جثثاً طواهر
 بأبي نجوماً وقد اغدا فلك الطوفان بين دائر
 كم أسمعوا خطب الفنا حيث الجياد لهم منابر
 حفظوا ذمام مباديهم وسواهم قد كان خافر (٢)
 حتى أريدوا فأنشئ سبط الهدى من غير ناصر
 قسماً بأجمه الزواهر لا بأجمها الزواهر
 لولا القضا لأراهم حتفاً موارد مصادر
 ولخاض دول سفائن ادما بني حرب مواخر
 اكنا البارئ دعاة فخر للداعي مبادر
 قدرا مضى بفتى على نقض المقادر كان قادر
 عجباً لمادة بها الا عراض اتفتك بالجواهر
 فبرغم انف المجد قد اضحى على الموغاه عافر

(١) تحصب الطير اذا خرج الى الصحراء لطلب الحب ، والعقاب

بالضم طائر معروف .

(٢) الخفر الغدر ونقض العهد .

وعلى ضمير حاز علم
وحشاشة ذابت ولم
ومهد طود المجد والمدى
هتك الحرار بعده
ولناشرات للشعور
وغدا الحظيم محطما
عبري النواظر وهماً
قد جلبت نور العلي
يامن براد إلهه
بسماء علاك إلية
لو لاهم لم تشتموا
هدموا لأيات الهدى
صبراً بني الهادي فما
سيد ثغر الدين في
يجلو السرار بطلعة
ويقر للمدين الحنيف
يا آية الباري ومن
منوا على العافي بحط
هل غيركم يا سادتي
صلى عليكم ذو العلي

المصطفى تعدو الضواصر
تنقع عليها النقم ثار
من الهادي النواظر
يا للعلی هتك الحرار
بكت لحالتها الشاعر
والحجر مقروح المحاجر
لكنها أسرى حواسر
فيخالها الرأي سوافر
قطباً عليه الكون دأر
لولا الاوائل ما الأواخر
فوق المنابر والمنار
يوم السقيفة كل عامر
الباري مضيع أجر صابر
أسد لأخذ الثار ثار
قد احرزت ما في السرائر
بعزمه السامي نواظر
هم من مواهبه مصادر
الوزر في يوم المآزر
للذنب يوم الحشر غافر
مانوركم في الكون زاهر

وله في رثاء الامام الحسن العسكري «ع»

حتم عليك لليباب المفقور فأرح بسامراء نيك العسكري (١)
نبكى مليكا أحزن الاملاك في ملكوتها ودهى الصفا بتكدر
حطم الحطيم مصابه وله الهدى بالنوح يشمر معلناً بالمشعر
نبكى فتى أبكى البتولة فاطماً واذا ب احشاء الرسول وحيدر
لهفى لمولى قد مضى فيه القضا وهو الذي لولاه لما يصدر
ما زال في سجن الطفاة مكابداً هماً فيا عين الفخار تفجري
حتى اذا وافى القضاء محتماً وله ارتضى الله المقام العبقرى (٢)
ارداه (معتمد) الضلال بسمة فقضى شهيداً ياسماء تفطرى (٣)
يا بحر الافضال غيضي بعده فلقد قضى سماً ممد البحر
يا ارض موري بعده وتصدعي يا شمس بعد ابن النبي تكوري
قسماً رب البيت لولا نجله ملك الورى طراً فليك الأعصر
ما دارت الافلاك بل ما كان في الأملاك صوت مهمل ومكبر

(١) ارض يباب . خراب .

(٢) العبقرى الكامل والذي ليس فوقه شيء .

(٣) المعتمد هو ابو العباس أحمد بن المتوكل بويه له بالخلافة

بسامراء سنة ٢٥٦ ومات فيها سنة ٢٧٩ وفي ايامه توفى الحسن العسكري

عليه السلام مسموماً سنة ٢٦٠ وعمره « ٢٨ » سنة ودفن بجانب أبيه

علي الهادي عليه السلام في دارها بمحلة بسامراء تعرف بـ « العسكري » .

مولى له الباري ارتضى لعباده
 لله كم ابدى دليلاً واضحاً
 فلکم وکم أنبا الوری بمغیب
 یا صاحب الامر الذي قد کان عن
 بایک آجرك الآله فبعده
 کیف اصطبارك والقعود وقد قننت
 ما بین مسموم سقى جرع الردی
 مولای هل اخبرت ان نسائك
 فانهض وخذ اوتاركم بتهند
 واشف الغلیل بمصارم فيه القضا
 فتمی نری جبریل یهتف بالهما
 هاد و آدم لم یکن بمصور
 من بعده هو حجة المبصر
 مذ بان عجز بین من (جعفر) (١)
 مولاه خیر مترجم ومعبّر
 قد حل کسر بالهدی لم یجبر
 اهلوك صبراً ما رأوا عیشاً مری
 ومجزر بدم انورید مغفر
 سبیت علی الاعجاف ام لم تخبر
 لولاه دین الحق لما ينصر
 وابر الذي هو من ولایکم بری
 ظهر الهدی یا غیرة الله ابشری

وله في رثاء فاطمة الزهراء عليها السلام

ما بال اجفاني جفت سنة الكبرى
 هل شفها فتك الردى باحبة
 كلا ولكن قد اذال دموعها
 ساؤا أباه المصطفى ولو انها
 اضحت لظامية الزايا مورداً
 ترعى الثرايا بعد ما راوت الثرى
 كانوا ليوم كريمة أسد الشرى
 يوم البتول وما عليها قد جرى
 كانت لقيصر لم يسيئوا قيصرها
 دون الأنام وللفجائع مصدرا

(١) يشير الى ما اتفق من الامام المهدي «ع» مع عمه جعفر الكافي
 قصة أبي الأديان البصري .

أَيُّ الْخُطُوبِ الْفَادِحَاتِ أَعْدَهَا
أَضْرَامَهُمْ نَاراً عَلَيْهَا لَمْ يَرْوَا
أُمُّ رَضِيهَا بِالْبَابِ أَمْ اسْقَاطُهَا
تَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَعْلَمُوا بِوَصِيَّةِ
وَتَقَاعَسُوا عَنْ نَصْرِ فَاطِمَةَ مَذَاتِ
أَنْتَ هُنَا لَكَ أَنَّهُ أَبَكَتْ بِهَا
وَدَعَتْ فَلَوْعَتِ الْجِبَالُ دَعَاءَهَا
هَلْ أَهْلُ بَيْتٍ غَيْرُنَا قَدْ أَذْهَبَ
أَنْ النَّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ بِرَدِّهِ
كَذَبْتُمْ الْبَارِيَّ بِنَا وَرَوَيْتُمْ
وَكَذَلِكَ كَذَبْتُمْ شَهَادَةَ حَيْدَرِ
أَنْ تَنْصَفُوا فَسَلُوا الْكِتَابَ فَانْكُمْ
هَذَا وَأَنْيَ لَمْ أَسْلَمْ حَاجَةً
ثُمَّ أَنْشَأْتُ عِبْرِي تَجَرُّ رَدَاءَهَا
مَا شَأْنُهَا غَيْرَ الْبُكَاءِ وَمَذْ قَضَتْ
فَمَنْ الْمَعْزَى لِلرَّسُولِ بِيَضْعَةٍ
وَالْمَقْرَحِ الْأَجْفَانِ وَالْمَدْمِيِّ لَهَا
يَوْمَ الْوَدَاعِ وَضَمُّهَا ابْنَائَهَا
يَا لَيْتَهَا نَظَرَتْ حَرَارَهَا وَقَدْ
وَرُؤُوسَ فَتَيْتِهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا

هَيْهَاتَ جَلَّتْ أَنْ تَعْدَ وَتَحْصُرَا
أَحْرَاقَ بَيْتِ الْوَحْيِ فِيهَا مَنْكَرَا
أَمْ ضَرْبَهَا بِالْسُوطِ حَتَّى أَثَرَا
الْهَادِي لَمَّا قَادَ ابْنَ «...» حَيْدَرَا
وَعَنْ النَّبِيِّ لِسَانُهَا قَدْ عَبْرَا
الْهَادِي وَأَبَكَتْ قَبْرَهُ وَالْمَنْبِرَا
كَادَتْ لِعَظَمِ الْخُطْبِ أَنْ تَتَفَطَّرَا
الْأَرْجَاسَ عَنْهُمْ رَجَمَ أَوْ طَهَّرَا
فِيهَا الْمُهَيْمِنَ خَصْنَا دُونَ الْوَرَى
فِي غَضَبٍ مِيرَاتِي حَدِيثاً مُفْتَرَى
جَهْرًا وَكَذَبْتُمْ شَبِيرَ وَشَبْرَا
مَسْتَرُونَهُ عَنْ أَرِثِ يَحْيَى مُخْبَرَا
بَلْ كَيْ أَدُلُّ عَلَى الْهَدْيِ الْمُتَبَصَّرَا
تَحْكِي بِمَشِيَّتِهَا الْبَشِيرَ الْمُنْذَرَا
شَقَّتْ عَلَيْهَا جَيْبَهَا أُمُّ الْقُرَى
أَوْصَى بِهَا وَمَنْ الْمَعْزَى حَبْدَرَا
وَالْمُودِعِ الْأَحْشَاءَ وَجَدًّا مُسْعَرَا
يَا لَيْتَهَا عَلِمَتْ عَلَيْهِمْ مَا جَرَى
سَيَقَتْ عَلَى عَجْفِ الْمَطَايَا حَسْرَا
كَالشَّوْبِ بَلْ كَانَتْ أَشْعَى وَأَنْوَرَا

وإمامها يتلو الكتاب أمامها فوق السنان مهللاً ومكبراً
صبراً بني الهادي على ما نابكم من معظم الارزاء مما قدرا
فلسوف يبرز من سماء علاكم قمر اذا دجت الغياهب اسفرا
وكان فيه السابحات لدى الدما سفن تشق من الزواجر احرا
فمتى ترى جبريل في افق السما بطلوع مبدي الحق بات مبشرا
وقال في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ومشهده الطاهر (١)

فله من ارض سمت قبة السما وعاقبت علا العيوق حتى عن المس
اضاء لنا في عالم النور نورها فنور بلا بدر وضوء بلا شمس
لقد ضمنت فصل الخطاب الذي علا عن الجذس فامتازت بفصل بلا جذس
اتحويه ارض وهو في كل عالم شهيد ومشهود على الغيب والحس
اي نصب فينا شاهد غير حاضر ويحكم بنيان جليل بلا اس
تعالى إله العرش ان يأمر الورى بحكم وينجري فيهم الأمر بالعمكس
وان اعتقادي في علي بأنه رب العلى عين على كل ذي نفس
عليه سلام الله مادام امره على العين تلقاه الملائك والرأس

وله أيضا

لم أنسه غرض الختوف وهل ترى رامي المنون بمثله قد انبضا (٢)
يوم به علم الهداية مفرد والشرك في أجناده ضاق الفضاء

(١) اثبتتها صاحب كتاب (الدمعة الساكبة).

(٢) انبض في قوسه اذا حرك وترها لترن.

نقضت عهد المصطفى في آله
ما صال فيهم حتفهم إلا رأوا
فكأنهم يوم الوغى حمر رأت
حتى تجلى الله جل جلاله
فانهار طود الدين لما أن هوى
عجباً لا طباق السماء لا هوت
عجباً جرى فيه القضا ألم يكن
لهني على خفرات أحمد حملت
مقروحة الأجفان إلا أنها
لم أنس زينب وهي تدعو بينها
يا راكباً زيافة لا تغتذي
عرج على وادي الغري مغرباً
واعقل بمغنى قد أسر ضريحه
واحت على الرأس التراب وناده
قم كي تراه على الصعيد مجدلاً
مالي أراك وقد أيدت بالظبا
فانهض فما عهدي تغض على القذى
هذي بناتك حاسرات ولها

يعزز على هادي الوري أن تنقضا
برق الردى من عصبة قد أومضا
ليناً سطا فيها ليصلها لظى
فهوى مطيعاً عن بقاء معرضاً
وقضى عليه المجد حزناً مذ قضى
وعمادها فوق الصعيد تقيضا (١)
دون الأنام بأمره يجري القضا
ما لا تكاد الشم فيه انتهضا
أحشاؤها طويت على جمر القضا
وانوجد أرمض قلبها ما أرمضا
عند الطوى إلا إذا طوت القضا
واخلع إذا نور الامامة قد أضأ
سراً نه اختار المهيمن وارتضى
أو ما علمت بأن شبك قد قضى
والصدر من عدو الجياد مرضضا
أهلوك تغضي عن دماها معرضا
جفنناً يحل على القذى أن يغمضا
فوق المطايا فيها ابن سعد قوضا

(١) تقيض الجدار وانقاض أي تهدم وانهار .

فقدت حماها والكفين فلم تجد
وله يرثي الحسين ويندب ولده المهدي عليهما السلام

حتام هذا الصبر يا بن الأزع
عجل فغيرك مالنا من مفزع (٢)
والى م سيفك صادياً أغيره
قد قيل للدنيا طيعي واسمعي
ان لم يحل بركة ديجورها
لا اشرقت شمس الضحى في مطلع
ماذا القعود وقد اطلت منكم
هدراً دماء ضياغم لم تضرع (٣)
لله حملك كم تفض على القذى
جفنأ ونجرع أكوماً لم تجرع
لله صبرك كم تطيق تحملا
وعداك منك بمنظر وبمسمع
فانهض مثيراً نقعها بمهند
يدهي الاثر صواعقاً في زعزع (٤)
هدرت دماك بنو الطليق وهتكت
حجب الجلالة من حماك الامنع
فتكت بقارعة الطفوف ذئابها
بمدجج انزار او بمقنع (٥)
واستأصلت بالبارقات أشاوساً
منكم سوى در الوغى لم ترضع

(١) وفي كتاب « رياض المدح والرثاء » للشيخ حسين البحراني
نسب له ضادية اخرى في رثاء الامام علي « ع » مطلعها .

عجبا كيف دهي صرف القضا أسد الله علي المرتضى
وهي ليست لصاحب الديوان بل هي للخطيب الشيخ كاظم مبنّي
ومثبتة بديوانه المطبوع ص ٤٥ .

(٢) الملجأ والمقيث . (٣) تذل وتخضع .

(٤) ربح زعزع تزعزع الاشياء .

(٥) المدجج الشاك بالسلاح والمقنع عليه ليضة الحديد .

صيد لها حسب تراه مغالباً
طبعت على خطف النفوس وعودت
فكانها وابن البتولة بدرها
قد صاححت بيض الصفاح وعانقت
وهوت برمضاء الهجير فظلمت
فسطا ابن أحمد بعدهم بعزائم
ظمان يخرق الصفوف بمهجة
فأثار نقماً ارجفت منه الثرى
فتخال صاعقة العذاب بكفه
أنسى العدى بداراً وذكر جمعهم
وأبيه لو شاء البقا افناهم
لكن تجلى للحبيب حبيبه
فاندك من عدنان شامخ مجدها
ولعرشها والسبع ميدي بعده
يا نفس ذوبي يا جفون تقرحي
فيحق ان تلقى نزار حدادها
ادمى نواظر مجدها من لم يزل
أبنى نزار دهيم برزية

(١) النزعة انحسار الشعر من جانبي الجبهة ، والانزع البطين من القاب

الامام علي عليه السلام .

فلت صوارمكم وجب سنامكم وسقى حسين جرعة لم تجرع
 طالت عليكم في الطفوف عصائب عن نيلكم كانت قصار الاذرع
 ان ضاع وتر بني علي بينها لا ارعدت اسيافكم في درع
 او ليس كل منكم يوم اللقا يرمي شواظ الارقم المتطلع
 قوموا فقد فتكت جياد أمية بجناجن لابن النبي واضلع (١)
 قوموا فان نسائكم قد سirt نحو الشئام على هزال ضلع
 تنعى اعزتها بأية اكبد وتسح كالعقيان أية ادمع
 فتخالها حسرى القناع وانما نور الجلال يطوف فوق البرقع (٢)
 صبراً نزار وان تكن ارزاؤكم شابت لذكرها رثوس الرضع
 فلسوف يجذب من مغامد بأسمكم سيفاً بغير منا الردى لم يلمع
 ويشور من غاباتكم واجامكم ليث سوى هام العدى لم يرتع

وله أيضاً (٣)

حق أن نسكب حزناً هاطلات الأدمع
 لقتيل بات بالطف رضيف الاضلع

- (١) الجناجن عظام الصدر والواحد جنجن .
 (٢) وهذا نظير قول معاصره الحاج جواد بذقت الكربلائي من قصيدة ولا ندري أيهما اخذ من الآخر .

يطوف على وجه البراقع نورها فيحسب راء انهن سوافر
 (٣) وهي من الاوزان التي يتاح بها في المواكب والمآتم الحسينية .

ليت تتعري رية الزمان	وقد خفي الخياط ظلامه وسد اخب
راح بالهفك غريب القبول لضرب	هفك نفسي بنقليد الهيف
والذي فيه تفرى المزار	سي تلك الزواكي الحرار
ساغبات ظمائنا حواري	كلمة بدمع ذروف
بعدما حمت في الحجال	سيرت فوق عجب هزال
ارخفت وعي تلك القوالي	هتكت بعد تلك السجوف
لهف بقمي لزمي بعد	قيدوا عنقه والأيادي
مستغما على لا ينادي	اين عدنان شم الانوف
اين غيب الميجوث الضاغمة	منك سرايا زار وهاشم
سكي يروا في الاسار النواطم	وشموس الهدى في كسوف

وله ايضا

اطلت على الاسلام ام الموارق	فدكت له بالرغم اي شواهد
وجاوخه (أ) هزت على الدين سمرها	وسلت على وجه الهدى كل بارق
غداة اكنت برز المدلة هاشما	وجدت لها باطش أي مرافق
وجب بها من غالب أي عارب	قد صبح منها شارباً لكل شارق
لقد ولعت بالخصيم آتاف ومية	خليل خطابهم في الولف كالمصواعق
فليس بخاص بعد ذلك حلفامها	ولممن لواهل في المكنة اسع بالخافق

(٦) الخاتمة للشهد التي تستر في الشئ

هل ترى بعدك لي غير عليل وعيال
من حيارى والهـا ت وظمايـاً جوع

فدعا يازينب ليس على الذل اصطبار
كيف صبري والعدا قد ضيقوا رحب الفغار
ليس لي عون سوى الله وفيه المستجار
مفرداً بين عتاة من زنيم أو دعي

وانثنى قطب رحي الهيجا كبرق أومضا
فتنادت زمر الأعداء جاء المرتضى
وأراهم كيف يجري طوع يمناه القضا
بحسام بسوى بر ق الردى لم يلمع

وهوت اشلاؤهم حمراً كحمر ثاويه
واغتدت من بأسه اعجا ز نخل خاويه
وأبيه لو يشا لم يبق منهم باقيه
ولأفناهم بقول منه يا ارض ابلعي

ماسطا حتف العدى في الجمع إلا كسره
فتراهم في الميافي (حمراً مستنفره)
ها لها الرعب ففرت من هزبر قسوره
هائج ذي لبدة عن عزمه لم يرجع
ما دعا آجالهم إلا وابت رعبا

وغراب البين والحتف بهم قد نعبا
أروع لاغرو ان صيرهم ايدي سبا
فهو لولاه قديماً _____ شملهم لم يجمع
ومذ الله تجلى لحسين وقضى (١)
ان يلاقيه فلي مسرعاً داعي القضا
فقضى حزناً عليه المجد لما أن قضى (٢)
والهدى من بعده اعلامه لم ترفع

ومضى المهر الى القسطنطينية
يا بنات الوحي ان
فتبادرن وقد ضا
ناشرات الشعر حزناً
ط يدعو بانتحاب
البدر تحت النغم غاب
قت عليهن الرحاب
والهات لا تعي

وغدت من دهشة تعد
ان هوت مما عراها
فرأين الشعر فوق
عجباً كيف السما
وعلى جمر القضا
لم تطق ان تنهضا
الصدر منه ربضا
فوق الثرى لم تقم

فتساقطن مخضبن
وينادين ودمع
قم أيا شعر فقد
النواصي بالدم
العين يجري عندما
دست كتابا محكما

(١) بمعنى حكم وحتم .
(٢) قضي بمعنى مات .

وهست التندر من	عوث الوري والمزوح
فاني اسقى الوري	إلا خـ لافاً وعناد
وبرى رأس هدى	لازال الارشاد هاد
ولعداً ولا خسر قلبي	في صعيد وصقائد
زاهر يشرق نور	رى بأبدور ناطع

وله أيضاً في رثائه عليه السلام

لم أنسه لما أحاط برحله	جيش به قد غص رحب الأيقع (١)
في فستق ناموا المخار منصرفه	وسموا الى أوج المحل المرفع
من كل اشهر لا يري الا القنا	سمراً وكل غصنفر وسممدع (٢)
واقمس (٣) حثيف العدى كاس الردى	يردى الكماة مفروق الاجمع
بذلوا نفوسها قد غلت حتى شفوا	غلل العوارم والرماح الشرع
وهووا سجدوا مذ دعاهم للقنا	داع وحر غليلهم لم ينقع
وغدار يدبر رحي الوغى خسمامه	من بعده شمل الهدى لم يجمع

(١) كذا في النسخة المخطوطة ولا احسب هذا الجمع صحيحاً فان جمع بقعة بفاع ولعلها في الأصل (رحب البلقم) وهي الارض القفر وان جاءت مكررة في القصيدة.

(٢) السمر محبة الليل وحديثه والسممدع السمد الشريف والكريم الشجاع والسيف أيضاً

(٣) الأفعس للديمر لكاتب من الرجال.

فيه آيكسر جنتهم مهادن رضى طرا
جنى هوى قمرى العلى عن سوزجها
فقد ينادي في السما ناعى رلهدى
وعليه حزناً يا سماء تهيلى
ومضى الجواد بحر فضل شكيمه
فخرج ثبات الخيال تولد با
وعدت نغم لحيه وبقلبهما
فراحت برأس المرح يشرق راسه
فهوت عليه رطله ونجفولها
احمى الضمائم هل عذات باننا
او ما رانا بعد بحبك حنرا
ولهى مزاغب ثا كلات مللنا
من بينهم أم المصائب زيقب
يارا كبا نحر جلد طوب اينده النمل
ان لاح نور طوى الغري ومع به
قل والعينون اقزىحه اجفانها
قم فالحيين مغفل بدماهه
او ما علمت بان شبلنا قد قضى
له جوله اصحابه وينومر في
فوق الصميد جسداهم وروهم

كلبيه حيدر اية السكى الارواح
داني ملحمه انساب لبا لا دعوى
يا شمع فنهكتى ورا شهب اقلعي
يا أرض موري يا جبال تصدعي
لبنات بليت الوحي دامي الأدمع
ذي ولعاهي ودي نخي و مفزعي
لهب الألى ولما دهامها لاتي
والجسم متعز للبحر البلقع
قرجى وتدعوة بقلب موجع
حسرى نضون وتلوهنله بالاذرع
قد شغلنا بقلب نالهدى للبرقع
ورق بحر الشمس لغور لالادمع
تدعوى وندري للذام لوبع الهمع
وشأت ربا زبلع رياح الاربع
والنفس قبل النمل احزننا فاخلع
يا خير منتدب ونا بكرم من دعي
فوق الصميد التلى لهشيم الاضلع
ظالم وغاة نغلبه لم تنقع
جره الهواجر كاي دور الطلم
فوق الصميد هدية لاي الدعي

وعقائل الهادي حيارى سرت اسرى بها عهد النبوة مارعي
فوق الهوازل عاطشات جوعاً والهف نفسي للعطاشى الجوع
رزه له اضحى الهدى واهي القوى متصدع الاركان أى تصدع

وله ايضا (١)

لله وقعة كربلا
في يوم قد صف ابن
تعباً لها من امة
حتى اشتفى الطاغى
وهوى ابن احمد بينها
قد جرعت بنو الطليق
سلبوا قطيفته ومن
وسبوا الى ذاك الوضع
من بعد ما ارخى الجلا
الله اكبر حق للأر
تهدى لغير بني العفا
وسروا الى ارض الشئا
تبكي وتندب قومها

تركت مدامعنا ذروفه
سعد في محانيها صفوفه
اضحى يزيد بها خليفه
وروى من دم الهادي سيوفه
كالبدر ان لاقى خسوفه
على الظما جرعاً حتوفه
دمه له نسجت قطيفه
بنات فاطمة الشريفه
ل على مضاربها سجوفه
واح ان زهقت اسيفه
ئف كل زاكية غفيفه
م بها على وجل وخيفه
كالالف اذ يبكي أليفه

(١) جارى بها مقطوعة للقاضي ابي بكر بن قريعة البغدادي اولها:

يا من يسائل دائماً عن كل مسألة مسخيفه

يا من بهم انجو غداً وتعود اثمالي خفيفه
بكم اعتصمت فلم اخف نوب الزمان ولا صروفه

وله ايضا (١)

واغريباه بأرض الطقوف جرعود كؤوس الختوف
لست انساه بين الأعادي مائه من معين وفاد
غير بيض وسمر حداد وهو يسطو بتلك الألوف
ضيقوا آل حرب الرحابا جردوا البيض هزو الحرابا
وابن طه اراها العذابا يوم يسطو كريح عصوف
زلزل الأرض شرقاً وغرباً صمم السمع طعنأ وضربا
مركز الحرب ان مل عضبا قالضبا دانيات القطوف
ذكر القوم احداً وبدرا جرع الأسد في الحرب مرا
آه مذخر لله شكرا ساجداً بين تلك الصفوف
لست انساه سليباً معرى احزن الكون برأ وبحرا
يا لسيف برى منه نحرا سود اليوم وجه السيوف
جسمه عافر في الوهاد فوق اشلاه تعدوا العوادي
رأسه فوق عالي الصعاد وسناه على الشمس موق

(١) وهي من الاوزان التي يناح بها في المواكب العزائية في المحرم .

بأبي انفسك عتيق
قد ثابت ذل لمولاه
عانتقوا السمر اطلق أنت
لما انحوضوا لجحج الحرب
بل الحبيب ابن علي
اشتهى اذ لم يجد للجنان فيه
اذي الملقام الا فم

جاءه دونه دون ابن بنت المصطفى
وجهوا حتى دعاهم
فروا شبه الأضاحي
مجداً فوق الوجاه
بقلوب صابيات
سرها لم تنقريع

فقدنا غوث الزوردي
لم يجد من صحته
فدعها يا قوم هل ين
لقد ناديت من رلمات يسوع
لنجد ذالك طرفه ايدو
إلا رحيله وعفير

فشي الطرف (١) وتمنه
ودعا بالآل أنت
فأنت زينب والأ
تسحب الذيل بونته
الدمع بقان بالحقما
بالوعد مني اقتربا
حشاها تذكو اليها

ودعته يا حمى الامهلا
لميتنا كمناء دفءه
في الخطيبك الضلالي
لك ما هذا المقتله

(١) الطرف بالكسر الكريم من الخيال

غداة أمي توجت رأس لديها
وروت ظباها من عظيم كم اغتدى
فيا لحسام ضرج الدين حده
ويا لعواد فوق مهجة أحمد
وإن رماحاً شجرته لحضمت
فمن مبلغ من شيدة الحمد أسرة
وأسداً متى هاجت تدك بعزمها
بني مضر ماذا القعود وقد غدا
قد استأصلت من مجد كم كل نامر
فتملك على حر الصعيد سراتكم
تطرقهم ريب المنون فصرعوا
مصاعب كانت لا تقاد لقائد
تغادر نهب البيض بيض جسومها
ورفع في أوج العوالي رؤوسها
وأعظم خطب قد أطل فذك من
ركوب بنات الوحي فوق هوازل

(١) اللدن الرماح المينة .

(٢) سبقه الى هذا المعنى مهيار الديلمي بقوله من حسينية له :

تفلل سيف به ضرجوك لسود خزيًا وجوه السيوف

(٣) جمع غمرق الوسادة الصغيرة .

سبين وأنى تعرف السبي والسرى
فقل لحدور المحصنات تهتكى
فما بعد بنت المرتضى من مهابة
تنادي بصوت طبق الكون شجوه
أضام ومن أهلى الأباة تعلمت
وأظلمى وكم ذبل الشفاء قد ارتوت
وأسبى وكم مدت على رواقها
فأين زار في متون عتاقها
تهز أمانى كالأراقم سمرها
ترى صبيتي ذي شفهها سوط قارع
نشدتهم هل يرجعون لحبهم
وهل تأرج الدنيا بطيب نوالهم
بني الوحي صبراً إن للشار صارماً
بكف فتى يروى المغارب بالدماء

ربائب حجب أو بنات سرادق (١)
فزنب تسبي فوق عجب الأياتق
بهتك حصان من بنات البطارق
وقلب كأجناح الحمام خافق
إياها وآبائي كرام المعارق
بصباح مزن من نوالي وغابق
أعراء ابنا نجدة وسوابق
برى في السبا قد جرح القيد عاتق
فتركزها بالضم في عين راق
وذى في يديها تتقى كف صافق
فتورق أغصاني ويشمر وارق
وتعبق أيديهم لعرين ناشق
له الوصم في الهامات أو في المشارق
متى شحذته كفه في المشارق

وله أيضاً

ألا ان ركباً قد أناخ بكر بلا
قصاراه في الانجاد خطب ألم با
يقبل به رأس الحسين على القنا
قلائصه واعتد مجرى السوابق
لمغارب حتى دكها بالمشارق
ونسوته من فوق عجب الأياتق

(١) السرادق الذي يمد فوق صحن البيت .

وايدا يمر الدهر فيض نوالها
 وزاكية ممن ابوهن أحمد
 تنادي بصوت يملأ الكون شجوه
 لقد كنت مأوى كل من حذر حلما
 ورحلي على المجد الأثيل موطأ
 فاصبحت لا ذو عزمة فيحوطني
 اهان واني اثني قصد موئل
 واسبي ولا ذاك الحسام يمتضى
 أقلب طرفي لا حمي ولا حمي
 به سامها المقدار قطع المرافق
 جرى الوجد في احشائها جرى سابق
 ويوهي احتكام الراسيات الشواهد
 وفاجأها صرف الزمان بطارق
 وصرف القضا ينهل دون سرادق
 ويصرف غني كيد كل مشاقق
 رأيت سهام النائبات رواشقي
 أمامي ولا ذاك اللواء يخافق
 سوى هفوات السوط من فوق عاتق

وله رحمه الله في رثائه عليه السلام

قد قلت للركب سارت فيه حداة النياق
 عوجوا فلي في وقفة في عراض طف العراق
 كيما أروى راءها بعارض رقرق
 أريق فيها دموعي على دم مهراق
 قد روت الأرض منه شفار أهل النفاق
 لم أنس فيها ابن طه في الحرب من غير واق
 سوى لها ذم سمر هزت ويبض رقاق
 يسطو بهم فوق طرف يشأى الصبا في السباق

حتى دعاه منادي	إلهه للتلاقى
نخر كالبدور شكراً	له على ما يلاقى
قد هشم الصدر منه	عدو الجياد العتاق
عجبت للأرض قوت	والشداد الطباق
وان أعظم خطب	ادمى دموع المآقى
سي الفواطم حسرى	على متون النياق
والعابد الطهر اضحى	مقيداً في وثاق
قد جرعه الرزايا	سقماً بكأس دهاق
لهفى لزئيب تدعو	بلوعة واحتراق
يا كهف عزي اغثني	من اسر أهل الشقاق
ان العدى قد سقتنا	في السير مر المذاق
قد سرت عنك برغمي	والقلب عندك باق
لا ابتغي لي حياة	بعد النوى والفراق
هذا الوداع فقل لي	متى يكون التلاقى
من مبلغ زاراً	ذوي الحداد الرقاق
ان الفواطم اسرى	تستاق في الأسواق
هل يغمضن الجفن منكم	وبدر كم في محاق

وله وهي من محاسن قصائده

تربة الطف لا عدتك السجال
ومشى النسيم في روضتيك
طاولي السبعة الشداد بيوغا
إنما انت مطلع لهلال
مهبط الوحي عنده في هبوط
إنما أنت مجمع الرسل لكن
فيك قد حل سيد الرسل طه
وسرايا بني نزار ولكن
يوم في عثر الضلال أمي
واستغزت لحرب آل علي
وعليهم قد حرمت يا لقومي
فاستثارت لنصرة الدين أسد
وأقاموا مضارباً مست النجم
حيث سمر الرماح عمتها الها
فامتطت للوغى العتاق رجال
أفرغوا السابغات وهي دلاص

بل سقاك الرذاذ والهطال (١)
الصبح والمصر جائل يختال
، علي سبط أحمد تنهال
من منا ضوءه استمد الهلال
وعروج جبريلها ميكال
لهم عنك بالأسى اشغال
وعلي وفظم والآل
فيك جذت يمينها والشمال
عثرت أي عثرة لا تقال
عصباً قادهما العمى والضلال
ورد ماء الفرات وهو الحلال
ترجف الأرض منهم والجبال
علواً لكنهما قسطال (٢)
م وللشرب الجسوم نعال
كنجوم السما زهير هلال
شحدوا المرهفات وهي صقال

(١) الرذاذ المطر الصغير القطر .

(٢) القسطال والقسطل با ففتح الغبار .

بأ كف ما استنجدت غير نصل
 طعنوا بالقنا الخفاف فعادت
 صاغتهم ايدي الصفاح المواضي
 فاثني لث اجمة المجد فرداً
 فسطا شاحدا من الباس عضباً
 فرأت منه آل سفيان يوماً
 وأبيه لولا القضا والمقاد
 لكن الله شاء ان يتناهبين
 حين شام الحسام وامثل الأمر
 فرماه الضلال سهما اصيب
 وهوى ساجداً على الترب ذاك
 كادت الأرض والسما ان تزولا
 يا لقومي لمعشر بينهم لم
 لم توقر شيوخه لمشيب
 ورضيع يا للبرية لم يبلغ
 ونساء عن سلبها وسباها
 ابرزوها حسرى ولكن عليها
 فتعادين والقلوب حرار

ولأيديهم خلقن النصال
 وهي من حملها القلوب ثقال
 ودعاهم داعي القضا فانثالوا
 ناصراه الهندي والمسال
 كتبت في فرنده الآجال (١)
 فيه للحشر تضرب الأمثال
 ير محتهم دون المين الشمال
 حشاه سمر القنا والنبال
 إمام من شأنه الامثال (٢)
 الدين فيه وهاشم الابطال
 الطود لله كيف تهوى الجبال
 وعلى مثله بحق الزوال
 ترع يوماً لأحمد ائقال
 وليتم لم رحم الاطفال
 فصالا له السهام فصال
 لم تصنها خدورها والحجال
 اسدل النور حجبه والجلال
 ونداعين والدموع تذل

(١) الفرند السيف وجوهره .

(٢) شام السيف بمعنى غمده وشامه مثله من غمده وهو من الاضداد .

أيهما الراكب المجد اذا ما
عج على طيبة ففيها قبور
ان في طيها اسوداً اليها
فاذا استقبلتك تسأل عنا
فاشرح الحال بالمقال وما ظني تخفى على نزار الحال
ناد ما بينها بني الموت هبوا
هذه جرد كم صدرن عراة
تلك اشياخكم على الارض صرعى
غسلتها دماؤها قلبتها
ونساء عودتموها المقاصير
هذه زينب ومن قبل كانت
والتي لم تزل على بابها الشا
أمست اليوم واليتامى عليها
ما بقي من رجالها الغلب إلا
وهو يا للرجال قد شفه السقم
آل سفيان لا سقى لك ربعا
أي جرم لأحمد كان حتى
فالحذار الحذار من وثبة الأ
إنما يعجل الذي يختشى القو

نفحت فيك للسرى مرقال (١)
من شذاها طابت صبا وشمال
تذمي البيض والقنا والزال
من لوي نساؤها والرجال
قد تناهبكم حداد صقال
جز منها معارف وقذال
لم يبل الشفاء منها الزلال
ارجل الخيل كفنتها الرمال
ركبن النياق وهي هزال
بنينا دارها تحط الرحال
هق تلقى عصيها السؤال
يا لقومي تصدق الأندال
من على جوده الوجود عيال
وسير الهزال والأغلال
مغدق الودق والحيا الهطال
قطعت من أبنائه الاوصال
سد فليلث في الشرى اشبال
ت ومن لم يكن اليه المثال

(١) نفحت هبت والمرقال الناقة المسرعة .

وله أيضا

هل المحرم فالسلو محرم
شهر به شهر الضلال حداده
لله شهر ما استهلت مقلتي
كم ناح فيه المجد والعليا معاً
وتجاوبت بالنوح املاك السما
شهر سري فيه الحسين بعزمة
في فتية تقري الصفاح اكنهم
ما ابرقت يوم الكريهة ييضهم
شم الجبال تصدعت من بأسهم
سمكوا سماك المجد واستبقوا له
حتى دعاهم ربهم لجواره
فسطا مدير رحي الوجود يكسر
بيديه آجال العدا فكأنما
وكأنما الخطي عما شاء من
ليث متى بلحاظه شرراً رنا
حتى اذا الاقدار شئت ان ترى

فاسعد محلا بالبا يا محرم
فأريق للدين الحنيف به دم
لهلاله إلا استهل العندم
والدين اعول والكتاب المحكم
والعرش فيه قد اقيم المآثم
من بأسها كادت تحط الانجم
فكأنما عصم الحداد المعصم
إلا وسال مسحاب هام مسجهم
وانهد منها يذبل ويهلم
فكأنما لهم العوادي سلم (١)
فرضوا بما رضي الاله وسلموا
البيض الصفاح وللرماح يحطم
اللوح البسيطة والمهند يرقم
حتف العداة معبر ومترجم
فالكل من فزع اصم ابكم
عجباً وساعدها القضاء المبرم

(١) سمك الشيء رفعه وسمك ما سمك به الشيء والسمك الاعزل

والراح نجران نيران .

وله تجلي الله جل جلاله
 حطمت قنا الاسلام وانهد الهدى
 لاغر وان كادت على الأرض السما
 فاعجب له يشكو الظما وبكفه
 من مبلغ الهادي بأن حبيبه
 من مبلغ بنت النبي بنجلها
 من مبلغ الكرار ان عزيزه
 من مبلغ حامي الحمى عن آله
 أترى درى ان الحسين مجدل
 أتراه يصبر والأعادي قد عدت
 من مبلغ عدنان ان فخارها
 علموا بأن عمادهم وسنادهم
 من مبلغ عدنان ان نساءها
 او ما درت ابناء هاشم انه
 او مادروا من رأس ثغر رئيسهم
 خطب أبي ان ينجلي إلا بمن
 يصلي العدى ناراً بصارم حتفه
 مولى به في الكون قد بدى الهدى

فهوى على الرمضاء وهو مكلم (١)
 واسر كوكبه سرار مظلم
 تنقض فهو مشيد ومقوم
 بحر على اوفاد يجري مفعم
 اضحى تناهيه الضبا والأسهم
 اضلاعه با لصفات تهشم
 ورد لسمر بني الضلال ومطعم
 حسرى وستر اوجه منها المعصم
 وعليه بالأيدي القواطع تلطم
 خيامه والنار فيها تضرم
 اكفانه البوغاء والفسل الدم
 ملقى على الرمضاء ام لم يعلموا
 اسرى بها تحدى العدى وزمزم (٢)
 من مجدهم صدراً وظهراً هشمو
 بالشم يقرع بالقضيب المسم
 هو للوجود مكمل ومتمم
 تنسى لديها في العذاب جهنم
 وبعضه عهد الفضالة يختم

(١) الكلام بالسكران الجرح وكلمه جرحه فهو كليم ومكلم .

(٢) الزمزمة الصوت البعيد له دوي .

وله أيضا

سقتك ملثات الغيوث السواجم
يجر حياء منك ذيل الغمام
ويقرع سن الرعد في كف نادم
قضوا يوم هيجاهم حقوق المكارم
تطن بغابات الأسود الضياغم
كبحر بأمواج الظبا متلاطم
لنصر ابن طه مبرمات الغزام
وما بين (عباس) لدى الحرب باسم
وبين «هلال» زان أفق الملاحم
رأت آل سفيان اضطراب الأراقم
أكف عرفن البيض قبل المعاصم

أيا تربة ضمت ذوابة هاشم
وحياك أرض الطف منسكب الحيا
حقيق عليه أن تذوب سجاله
ويقضى بهاتيك الطلول حقوق من
غداة نالت آل حرب ذباها
وجرت على أبناء فاطم فيلقاً
فهاج الى الهيجاء قوم تقلدوا
فما بين بسام لدى السلم (عابس)
وبين «زهير» (١) رنق القين حده
متى هزت السمر الرماح اكفهم
أكف وما أدراك ما تلك أنها

سطوا وامتطوا في حومة الحرب شزراً

مهارة لهم القت مناط الشكائم

وكم انملوها بالجسوم وتوجوا
لها ذمهم من أكبد بعمائم
أينحطي يوم الطعن خطي هاشم
وتنبوا بأيديها ذوات القوام

(١) زهير بن القين من انصار الحسين «ع» بكر بلاء والقين في اللغة

الحداد ورنق الشيء كدره ورنقه صفاء وهو من الاضداد ولا ينحني

لطف التورية في البيت .

وقد نازعتها آل حرب عرينها
فأفرغ كل نفسه فوق جسمه
فدارت على قطب الوجود رحي الوغى
سطا مغضباً فارجت الأرض قائلاً
أثار سحب النقع ضابح عزمه
ومذ شام برق العهد والعهد وامضاً
هناك رماه الشرك مهماً محمداً
فان قلت لم أخطيء مقالا لقد هوى
إذا لك جسم ابن النبي به ارتوت
وأي يد جذت لعمرك انها
فيال نزار والضراغم يعرب
لقارعة قد غادرت بدمائهم
فهلا استفزوا للقراع رجالهم
ليستنقذوا من أسر آل أمية
أذيعت وكانت سرطه فأصبحت
فليت الطلاح القود جب سنامها
أتسبى عليها من أظلت حجالها
أتلک بنات الخزر أم آل أحمد

وسلت عليها بارقات الصوارم
إلى أن قضوا بالعرز حق ابن فاطم
وغودر يال الله قطب الملاحم
أنا ابن علي الطهر من آل هاشم (١)
فزجر رعد السيف فوق الجماجم
له شام سيف الفيظ في جفن كاظم
فأصمى نزار في الحشى والحلاقم
على الأرض عرش الله سامي الدعائم
برغم بني فهر صوادي المخازم
يد الله كانت في جميع العوالم
ومن طبعت أيمانهم بالقوائم
صوارم حرب راعفات الخياشم
وهزوا القنا قبل امتطاء الادلهم
حرأر لم تعرف سوى خدر هاشم
تدافع عن قرع القنا بالمعاصم
لقد سودت خزيأ وجوه الرواسم
عن الشمس أجناح النسور القشاعم
تراها بنو سفيان بعض الغنائم

(١) من أبيات تنسب للحسين بن علي «ع» قالها يوم الطف .

وتلك على الاكوار زينب هاشم
تنادي بصوت صدع الأرض من شجى
أربة وادي الطف يهنك جسم من
أربة وادي الطف تهنيك فتية
لأنت سماء زينت بكواكب
فان أنا قسراً عن جوارك انني

إذا لا اقلتهم متون العزائم (١)
وأدمعها كالعارض المتراكم
ترعرع في حجري علي وفاطم
لأنت بهم غاب الأسود الضراغم
علي وعباس وعون وقاسم
إليك سأدهي أدمعي في الغمام

وله أيضاً

انح الطلاح في الطفوف مرامها
احرم وطف سبعا فما في بكة
وارو بدمعك تربها فكم اربرى
شمخت على السبع الشداد بأجم
حتى إذا الدنيا تنفس صبحها
طافت أمية بالطفوف يسوقها

واعقل فقد بانت لنا اعلامها
ما في الطفوف وان ترفع هامها (٢)
بدما نحور بني النبي رغامها
بزغت غداة ابن النبي إمامها
بالرشد عسعس بالضللال ظلامها
لرحى المنية حتفها وحمامها

(١) لعله من قولهم اعزم الفرس اذا مر جامعاً فهو عزوم وعازم .

(٢) بكة من اسماء مكة في القرآن من قولهم بك عنقه أي دقها وإنما

سميت بذلك لدقها اعناق الجبابرة او لازدحام الناس بها والرغام التراب .

حسبت سفاهاً أن متصرع هاشم
فتسمنت قب البطون ضياغم
أسد كأن الهام عند هياجها
وترى الهاذم تملوي بأكنهم
والبيض مهما أبرقت بسحائب
حتى إذا شاء الاله بأن يرى
سالت على البيض الصفاح نفوسهم
صبغت بخمر الدم بيض وجوههم
فهنالك جرد شبل حيدر صارماً
فأصم أسمع العراق برنة
سئم الحياة غداة أبصر صحبه
فهناك الباري نجلى في ذرى
فانهار قطب الكائنات مكلماً
فترى الملائك معولين لتقدده
وينحى لرسل الكرام عويلها
اليوم مات المصطفى ووصيه
اليوم بالنيوان أضرم بابها
اليوم أسقط محسن فلذا ترى
اليوم رضت بالجدار فهشت
اليوم قادوا المرتضى بنجاده
ويسود آساد العرين سوامها
لجج الوغى غاباتها وأجامها
أقداح تبر والدماء مدامها
كأراقم سد القضاة سهامها
للتقم فوق البيض أمطر هامها
شمس العوالم نكست أعلامها
وجرت بمحتوم القضاء أعلامها
فأسود من بيض الظبا أيامها
ذابت لومض فرنده أجسامها
كادت بأصداها تسبخ شامها
حلوا الثرى وعليه هان مقامها
طور الجلالة داعياً علامها
يحكي الحكيم فنكست أعلامها
والأنبياء له تقاطأ هامها
من بعده فالיום مات امامها
اليوم صفر البتول مقامها
فذكت بقارعة الطفوف خيامها
أطفاها جرع السهام فظامها
بالطف من مهج النبي عظامها
واستأمنت بطش الحليم لثامها

فلذا سرى زين العباد مقيداً
اليوم أبرزت الضغون فأبرزت
قصرت معاصم نديها عن كافل
وحليفة الأرزاء زينب بينها
تنمى أعزتها بأية عولة
أرواق أخبتي ومن قذيت بهم
أتفض أجفان لكم وحریمکم
حملت على قتب النياق حواسراً
الله أي حرار حملت على
ان احرق منها البراقع زفرة
طالت معاصم عصبه عن نيلكم
لله فادحة أصابت هاشماً

يبكيه من عجب النياق بغامها (١)
بعد الخدور حواسراً أيتامها
يحمى فطال قعودها وقيامها
قد شب في طي الضلوع ضرامها
أدمت نواظر هاشم الآمها
أجفان حسادي وطال مقامها
هتكت جهاراً واستبيح حرامها
الله كيف سرت بها اقدامها
أكوارها لم لا يجب منامها
فالمعصرات من الدموع لثامها
قصرت فنالتكم وبل أوامها
فاندك شامخها وفل حسامها

وله في رثاء الامام الحسن السبط عليه السلام (٢)

هد الهداية رزء حالك الشجن
لله رزء به كم الرشاد هوى

ابكى الفخار بدمع عندم هتن
ركن وكم فيه بيت للضلال بني

(١) بغمت الناقة اذا قطعت الحنين .

(٢) اثبت العلامة السيد محسن الأمين منها (١٨) بيتاً في ال ج ٥

من المجالس السننية في جملة ما رثي به الحسن عليه السلام وقد اثبتها بتمامها
صاحب (الدمة الساكبة) في آخر المجلد الأول منه ص ٢٥٣ في سيرة
الامام الحسن عليه السلام .

رزه به عرصات العلم قد بقيت
لاغر وان تكن الاكوان قد خلعت
فانه كان في الأشياء بهجتها
ماللقضاء وللأقدار فيه مضت
لله كم اقרכת جفن النبي وكم
لم أنس يوم عميد الدين دس به
كما تهد من العليا دعامتها
فقطعت كبداً ممن غدا كبداً
حتى قضى بنجيع السم ممثلاً
فأعولت بعده العليا وبرقمت
والكون أصبح داجي اللون مكتئباً
من مبلغ حيدر الكرار منتدباً
كيف اصطبارك والسبط الزكي غدا
من مبلغ المصطفى والطهر فاطمة
يدعوه يا عضدي في كل نائبة
قد كنت لي من بني العليا بقيتهم
فالיום بعدك اضحت وهي هينة
لهفي لزنب تدعوه ومقلتها
مات الحبيب وبان الحب ثم مضى

دوارساً من فروض الله والسنن
ثوب المحاسن من حزن على الحسن
قد قام فيها مقام الروح في البدن
وهو الذي أبداً لولاه لم تكن
قد البست فاطماً ثوباً من الحزن
لجمعة السم سرّاً عابد الوثن
فجرعته الردي في جرعة اللبن
لفاطم وحشى من واحد الزمن
لأمر بارئه في السر والعلن
الشمس المنيرة في ثوب من الدجن
والمجد بعد نداء ذابل الغصن
يا منزل المن والسلوى بلا منن
نهياً لحقد ذوي الأضغان والاحن (١)
ان الحسين دماً يبكي على الحسن
ومسعدي ان رماني الدهر بالوهن
وللعدو قناتي فيك لم تلن
لغامز وهني العيش غير هني
عبري وادمعها كالعارض الهتن
فلم أجد كافلاً ذالיום يكفلني

(١) جمع احنة بالكسر الحقد والغضب .

لم أنس راكبة الأجمال حين اتت
كان للمصطفى آي التبرج لم
أتت لتتني عن المختار عترته
نادت ومن خلفها حزب الضلال ألا
يال الرجال بم اختصت به ولها
فأي أم ترى للمؤمنين رمت
فلو رأت فاطم تطريد مهجتها
لاغر وان حاربت سبط الهدى فعلى
وان تكن فعلت بالال ما فعلت
صبراً جميلاً بني المختار ان لكم
ذو عزيمة ان يشا يفني الوجود ومن
لله يوم عظيم إذ يخوض به
فذلك الليث للغارات مدخر
يا مصدر الجود والفيض العميم ومن
عطفاً على بأس يرجو نوالكم
فحققوا فيكم ياسادتي أمني
فحجتي اني (عبد الحسين) وذو
فهاكم عادة في جيد جوهرها
أتت اليكم تهادي من محبكم
عليكم صلوات الله ما هطلت

على البغال تشب الحرب بالفتن
تنزل وفي محكم التنزيل لم تكن
كما ابوها نفي عنه أخت المن
لا تدخلوا ابنكم بيتي بلا اذني
بحكم خالقتها تسع من المن
جسم ابن سيدهم في اسهم الضغن
بلت عليه بدمع فاضل الردن
الكرار قدماً أثارت أعظم المحن
فذا البناء على ذاك الاساس بني
ليثاً متى رام امراً قال كن يكن
فيه رنا لحظه شرراً اليه فني
من آل سفيان تياراً بلا سفن
بعضبة للردى يدني لكل دني
ودادهم وولاهم جنة الجن
في غير حبكم لله لم يدن
عند الممات وعند الدرج في الكفن
لا شك عند كرام الخلق لم تهن
يجول ذكركم كالقرب في الأذن
عذراء قد زانها ثوب من الشجن
الاؤكم للورى في السر والعلن

وله في رثاء الحسين عليه السلام

من شل مساعد هاشم فيمينها من جذ في بيض الضبا عرينها
 من خط في اقلام وقعة كربلا بالضم مفرق صيدها وجبينها
 من قاد اصعب مارن (١) منها ومن قد نازع القلب الأباة عرينها
 ومن اشترى بالدين مرضاة التي باعت بدنياها الدنية دينها
 يوم ابن أحمد في رجال لا ترى إلا الحسام خدينها وقرينها
 تستنصر البيض الصوارم كلما اقنى الزمان نصيرها ومعينها
 سطحت من الاجسام أرضاً فجرت بدم الطلى انهارها وعيونها
 تأبى تشيم حدادها ولو انها شيمت لكان الرعب قاتل دونها (٢)
 ونحوض بحر وغى تلاطم موجه حيث الضوايح كن فيه سفينها
 فآثرن نقعاً عدن منه ثمانياً سبع الطباق وستة ارضونها (٣)
 فتذكرت حرب وقائع حيدر ورأت بعرة كربلا صفينها
 بضبا نزار إلية لولا القضا ما أرخصت منها أمي ثمينها
 ولما احلت قتلها او حرمت يوماً على آل النبي معينها
 فمن المعزى من لوي اسرة هزت على قب البطون جنينها
 قلعت اعادها اراكة مجدها ورمت باسهم الذبول غصونها

(١) المارن الأنف . (٢) تشيم تغمد .

(٣) نظر الى هذا المعنى السيد جعفر الحلي فقال من حسينية له :

قد انقص الأرضين السبع واحدة منها وزاد الى افلاكها فلما

فَلتَشْهَدْ الْبَيْضَ الرِّقَاقَ بَوَارِقاً
فِي غَارَةِ شِعْوَاءَ لَوْ شَاءَتْ طُوتَ
لَتَرَى حَرَارَهَا لَقَرَطَ أَوَامَهَا
وَتَرَى مَخْدَرَةَ النَّبْوَةِ زَيْنَباً
مَنْ حَوْلَهَا أَيْتَامَ آلِ مُحَمَّدٍ
لَا تَبْزَغِي يَا شَمْسُ فِي أَفْقٍ حَيّاً
ذُو بِي فَانْكَ قَدْ أَذْبَتَ فُؤَادَ مَنْ
وَتَقْشَمِي يَا مَسْحَبَ مَنْ خَجَلَ وَلَا
فَبَنَاتِ أَحْمَدَ فِي الْهَجِيرِ صَوَادِيّاً
حَرَمَ لَهَا شَمَّ مَا هَتَفْنَ بِهَا شَمَّ
يَدْعِينَ يَا لِلضَّارِبِينَ قَبَابِهِمْ
هَتَكَتِ نَسَائِكُمْ الَّتِي طُرْزِمَ
مَا لِلْأَسْوَدِ وَغَمَضَهَا لِنَوَاطِرِ
أَبْنِي زَارٍ طَاطَاوَا هَامَاتِكُمْ
هَذَا حَسِينُ رَأْسِهِ فَوْقَ الْقَنَا
وَأَرَاكَ يَا أَجْدَاثَ ابْنَا غَالِبِ
وَجُسُومَ عَتَرَةِ أَحْمَدَ مَنبُودَةِ
تَرَبَّتْ دِيَارُ بَنِي الْعَلِيقِ وَلَا رَأَتْ
مَا كَانَ ذَنْبُ مُحَمَّدٍ فِي قَوْمِهِ
وَتَرْتِ بَيْدَرُ فِي الْقَدِيمِ فَأَكُنْتُ

وَلَمْ تَطْطِ قَبَّ الْمَهَارِ بِطُونَهَا
طَلَى السَّجَلَ سَهُولَهَا وَحَزُونَهَا
فِي السَّبِي تَسْتَقِي الدَّمُوعَ عِيُونَهَا
وَالْقَوْمَ تَصْفُقُ بِالْأَكْفِ جَبِينَهَا
يَتَمَيَّأُونَ شَاهَهَا وَيَعْمِينَهَا
مَنْ زَيْنَبُ فَلَقَدْ أَطْلَتَ أَيْنَهَا
كَانَتْ تَظَلِّلُهَا الْأَسْوَدُ عَرِينَهَا
تَسْقِي الظَّمَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَعِينَهَا
أَوْدَى بِهَا ظَمَأً يَشِيبُ جَنِينَهَا
أَلَا وَسُودَتِ السَّيَاطُ مَتُونَهَا
فِي هَامَةِ الْعَلِيَا فُكِّلَ دُونَهَا
بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ اللَّدَانِ حَصُونَهَا
مَلَأَ الْعَدُوَّ مِنَ الْقَذَاءِ جَفُونَهَا
جَذَتْ أُمِّي وَجُوهَهُمْ عَرِينَهَا
أَدَمْتُ عَلَيْهِ الْكَائِنَاتِ عِيُونَهَا
لَا تَلْفُظِينَ مِنَ الْأَحْوَدِ دَفِينَهَا
رَهْنُ الْفِيَا فِي لَا تَرَى تَكْفِينَهَا
فِي الدَّهْرِ مَنْ قَطَعَ السَّحَابَ هَتُونَهَا
حَتَّى تَقَاضَتْ مِنْ بَنِيهِ دِيُونَهَا
غَلَا وَأَبَدَتْ فِي الطُّفُوفِ كَمِينَهَا

مهلا فليس على نزار وبأسها هون وان حال المقدر دونها
 فلها بغاب الغيب ليث ان مطا بالرب يزهب من قهامة حصينها
 ملك ترى زمر الملائك تقتفي من خلقه ميكاظا جبريئها
 حتي اذا شحذت يدها حدودها للفتك عزرائيل كان قريئها
 بغزائم تولى الصوارم إثنينا ونفوس ابناء الضلال منونها
 فهناك يحى دين اعداء الهدى أبداً وتظهر آل أحمد دينها

وله في رثاء الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام (١)

ماذا اصاب عوالم التكوين فتجلبيت اقمارها بدجون
 هل قامت الأخرى فاظلم اوجها واصيبت الدنيا بسهم منون
 أم غاب عنها بدرها أم حجبت شمس الهداية من بني ياسين
 لاغروا ان حزن الوجود على فتى هو علة الایجاد والتكوين
 من معشر صيد بهم رب العلى قد قال للاشياء طراً كوني
 لله رزء هد اركان الهدى عظما ونادى بالرزايا هوني
 حطمت قناة الشرع حزناً بعده وبكت بقاني الدمع عين الدين
 لله يوم لابن موسى زلزل السبع الطباق فاعولت برنين
 يوم به اشجى البتولة خائن يدعى بمكس الحال باء المأمون
 يوم به اضحى الرضا متجرعاً سمأ بكأس عداوة وضيغون
 صانوه في عنب وorman لكي يخفى على علام كل مصون

(١) اثبتها صاحب (الدمعة الساكبة) في احوال الرضا ج ٣ ص ٨٩ .

اوما دروا ان الخلائق طوعه
 لكنه لما دعاه من ارتضى
 لى وغاب عن الوجود بحضرة
 فقضى عليه المجد حزناً مذ قضى
 فمن المعزى المرتضى ان الرضا
 ومن المعزى من نزار اسرة
 اذوي الحمية من يبين اباؤهم
 هبوا من الاجداث ان عداكم
 تركت بني طه وهم امراؤكم
 فبطيبة ورنى الغري وكر بلا
 وبارض سامراء وبغداد لكم
 وبطوس قبر ضم أي معظم
 لله مفتقد عليه تجلب
 ومجرع سماء لكم قد شاهدوا
 كم في وثوب الأسد يوم بأمره
 آيات حق قد أبان لجاحد
 هو آية أوصافها جلت عن
 يا ضامن الجنات يدخل من يشا
 خذني الى مثواك في الدنيا وفي
 وصحيفتي مشحونة وزراً ففضلاً نجني في فلكك المشحون

فوسيلتي في كل سؤال اتني (عبد الحسين) وعصمتي في ديني
وعليك صلى ذو الجلال مساماً مادمت علة عالم النكوبين

وله في رثاء العباس بن علي عليه السلام

ولرب لائمة تقول وعينها
اسفت على حامي الرزين وعهدا
خفص عليك فانما الأيام لا
وتشن ما برحت على ساداتها
او ما أتاك حديثها مع هاشم
اقصت قصي وهشمت من هاشم
اغرت امي بآل شيبة حمدها
يوم به اشبال حيدر أججت
يوم الطفوف وياله من موقف
والبيض يسمع وقعها فكأنما
والسمر حمر بالدماء تدلى الى
يوم به حمت ابن فاطم فتية
حيث الضوايح زجرت في رعدا

نثرت لحالي في الثرى مرجانها
بي استخف من الجبال رزانها
تنفك ينقض غدرها إيمانها
شعوائها وتسومهم شنائها
البطحاء من عقدت بهم تيجانها
أضلاؤها واستأصلت فتياها
حتى اشابت في الوغى شبانها
ناراً تصعد للسماء دخانها
فيه الأمنة كشرت اسنانها
قد أطربت أيدي القيون قيانها
قلب القلوب عن الدلائل مرانها (١)
الموت يرهب قضبها ولدانها
والبيض ترمي السما قربانها

(١) القلب جمع قلب البئر .

زأروا قساوير والفوارس بينهم
 ندبوا السوايق فامتطوها شرباً
 فحوى أبو الفضل المثير قتاما
 آلى لعمر أبيه ان لا يبتغي
 وأبي يرى ذاك الأبى نساءه
 ذبل الشفاه صوادياً لكنها
 فعلا المطهم وانتضى ذا شفرة
 وانصاع يرقل في مضاعف سرده
 وسطاً فرد الجيش يركب رده
 ولواه يتحقق فوقه كيقلوبهم
 لم هو صارمه عليهم راكباً
 يطفو ويرسب في الكتائب خائضاً
 حتى اذا شرعت بروق حسامه
 ملأ المزاد ولم يبل يبارد
 انباء ناضب ريقه ذو غلة
 وجرار عطشى ولولا هديها

جمر تفر فيكثروا آذانها (١)
 لازلن في لجج الوغى جيتانها
 قصبات سبقتها وبذر هانها (٢)
 نفساً تغض على القذي اجفانها
 كض الأوام جنيها وجنانها
 بلت بفيض دموعها اردانها
 ام المنية ارضعته لبانها
 والحرب تردى بكرها وعوانها
 والخيل عاديها يدك حرانها (٣)
 إذ فارقت من بأسه ابدانها
 إلا وغادر سجدا اذقانها
 في فلك متن سبوحه طوفانها (٤)
 سبل الشريعة أو جلت ادجانها (٥)
 الأمواه من احشائه حرانها
 مدت له شمس الهجير لسانها
 وعت الملائك في السما ارناها

(١) البتك القطع ومنه قوله تعالى « فليبتكن اذان الأنعام » .

(٢) السبقة بالضم ما يتراهن عليه بين أهل السباق .

(٣) يقال ركب ردهه اذا خر لوجهه .

(٤) السبوح الفرس مسمى به لسبحه يديه في سيره .

(٥) جمع دجن الظلماء والغيوم المتراكمة .

فلوى العنان الى الخيام بهمة
فترأى كمت سحب السوايح دونه
فغدا يقشعها بعضب اجرت
في همة همت بمحو أمية
حتى اذا سبق القضاء وسابقت
جذت يديه أمية فكأنها
فهنا لكم نادى السلام على الأولى
فانقض نجم سماء آل محمد
قصت أمة فقاره فأقامه
ينعى هزبر عرينة في عولة
عباس يا عضدي اذا ابتسم الوغى
الآن حذبت الفقار أمية
الآن قد نسفت عواصف حقدتها
يا فارس الهيجاء ان أمية
انغمضت اجفانا وكنت لها قذى
انى تلام الصارخات وانما
حق لزيب ان بكتك بعولة

بلغت من السبع الطباق عنانها (١)
حشدت عليه مصرة آذانها
الأقدار في افرنده فرقانها (٢)
باسيف لولا ان رأت برهانها
شوقاً اليه حورها ولدانها
جذت لهاشم في الوغى إيمانها
وفيت عن نفسي لهم إيمانها
تذري عليه جفونه هتانها
بيد تناهبت الصروف بنانها
هدت من الشم الجبال رعانها
ويمين مساعد عزمي ويمانها
الآن لي قد ثقفت خرصانها
المكنون يذبل هاشم وابانها (٣)
حشدت علي لوحدي فرسانها
وبكت عيون لم تزل انسانها
شكلك إذ في الروع كنت امانها
حتى تجرد هاشم اكفانها

(١) عنان السماء واعنانها نواحيها .

(٢) الأفرند جوهر السيف والفرقان النصر والبرهان .

(٣) يذبل وابان جبلان .

فقدت يوم أربعاً ما حال من
يا من ضننت على العيون بلحظه
ما كنت ارضى بالثرى لك موطئاً
يا موحش الجرد الشواذب بعده
ان الفواطم بانتظارك عللت
فأعر سكينه يارجاها مسمماً
لو كان يرجع ميت او كانت
اطبقت بالأرضين سبع طباقها
وتركت رنة صارمي فوق الطلي
فقدت يوم أربعاً اخوانها
من شك فيك من الرماح لدانها
واليوم توقرك الثرى كشبانها
والسر تؤنس بالحشى مرانها (١)
مهجاً قد انتهب الظما سلوانها
لتعي شكايته وتعلم شأنها
الأقدار تلوي بالدفاع عانها
ونسفت من شم الجبال رعانها
للحشر تستمع الورى الحانها

وقال موازنا قصيدة بالفارسية

للسلطان ناصر الدين شاه (٢)

لهني	لجسم	اضحى	بالطف	عريان
تبكي	عليه	حزناً	الأنس	والجان
ليت	علياً	يدري	غوث	المنادي

(١) الرماح الصلبة والواحدة مرانة .

(٢) كان يناح فيها بالمواكب الغزائية في ايران وناح بها عسكره

الخاص حين وصوله كربلاء مع الشاه سنة ١٢٨٧ ومطلعها .

شاه زاده اكبر مادر نرو بميدان

شبه بيغمبر مادر نرو بميدان

ان حسينا فرد بين الأعداي
ولم يجد من عون يحمي وفادي
سوى حداد ملت وهن خرصان

رى حسينا تهي عيناه دما
متى رى أهليه في الترب صرعى
لبوا نداء الداعي للحق جمعا
كانهم أقمار غابت بكوفان

وينثني للأعداء كاللث كرا
منه رأت اعداء أحداً وبдра
حتى تجلى الباري نفخر شكرا
والقلب منه صاد والسيف ريان

لهفى لآل الهادي فوق النياق
ليس لها من حام يحمي وواق
بعد حماهم ذاقوا مر المذاق
ليت تراهم اسرى ليوث عدنان

أهل درت عدنان وآل غالب
ان بنات الزهرا اسرى سواغب
وجسم مبط الهادي دامي الترائب
والرأس منه يتلو في الرمح قرآن

وله في رثاء الحسين عليه السلام

أمن ذكر وادي النقا فاللوى
ام القلب في ادمع العين سال
وصحبا رعوا في رياض الجنان
حنانك خفض عداك الحجى
الى م تهيم بوادي الوداد
هل الحزن الا على معشر
لقد طاوات في العلو الشداد
دعاه الى القدس رب العلا
فما السبع من بعد ما اصبحت
تجلى له الحق سبحانه
وأين ابن طه وموسى الكليم
برغم المعالي قضى ظاميا
وغير عجيب اذا ما الهدى
حقيق دعائه ان تميد
بدا في المحاجر ما في الجوى
غداة تذكرت يوم النوى
وصرف الزمان بهم ما ارعوى
فما هام ذو مرة فاستوى (١)
وما الحب الا اتباع الهوى
بنوا طنب المجد في نينوى
غداة ابن فاطم فيها توى
نخر صريعا كنجم هوى
له عرش عز عليه استوى
كما قد تجلى بوادي طوى
فما صعق وملب سوى
ومن منجريه الحسام ارتوى
عليه تولى حطيم اللوا
فكيف استقام عقيب القوى

(١) المرة بالكسر قوة العقل والخلق وذو مرة من اسماء جبرئيل .

فمن مبلغ بني هاشم
لقد ألبس الرسل ثوب الحداد
بني الوحي هل تغمضون الجفون
السم يوم الوغى معشرا
أطلت رزايا علي ، مجدكم
حراركم في السبا نكل
متى شمن فوق الصعاد الرؤوس
وتلك بنو الوحي أجسامهم
وطالت على شهبها مذحوت
فقوموا بني هاشم علمكم
دهيم بدهاء من معشر
فما آل سفيان لولا الألى
هم ابتدعوا غصب ميراثكم
وهم جرأوا القوم من قولهم
زوا حق فاطمة والوصي
لئن آمنوا اليوم من مكرمكم
فسوف يبددهم صارم
بكف امام يقيم الهدى

برزه لوى عضبهم فالتوى
وابكى ملائكتها في الهوا
وغصن المكارم منكم ذوى
يخوضون نزاعة للشوى (١)
طوين رواق الملا فانطوى
أضر من الظما والطوى
بادمعن الصعيد ارتوى
تضيء بها أم وادي طوى
مليكاً على المكرمات احتوى
تجازون كل امرئ ما نوى
اقاموا من الفي بيتاً خوى
ولولا السقيفة ما نينوى
وقام بهم ليزيد اللوا
لأحمد قد ضل او قد غوى
لذا عن حسين يزيد زوى (٢)
فلا يأمنوا من شديد القوى
ردى تفخة الصور فيه انطوى
ويورق للدين غصناً ذوى

(١) الشوى قحف الرأس وكنى بالبيت عن نار الحرب .

(٢) زوى الشيء، نحاه وتأني بمعنى طواه وقبضه .

وله في أهل البيت عليهم السلام

ويح قوم رضوا عن الدين بالد
متراما غداً تنادي ولكن
ايولي من لم يول لعجز
غاصب بضعة النبي عناداً
رام احراق دارها ومن الله
اسخطوا المصطفى بما خافوه
كم وكم بالبتول اوصى جهاراً
فاطم من محمد بضعة بل
فاحفظوني يا ايها الناس فيها
لست انسى لما انت وهي تكلى
اشبهت احمداً اباهما بمشي
ودعت والعيون عبرى وقاني
ايها الناس لا تخونوا عهداً
امن العدل كان غضبكم ار
جئتم بالخلاف حيث نبذتم
او ما انبا الاله به عن
هل انت آية بمنى ام هل
ام سوانا ادرى بما انزل

نيا فما للقلوب ما أعمها
ليت (لم اتخذ فلاناً) نداها
منه تبليغ سورة وادها
مستف للمجنين من احشاها
تعالى تضيورها قد اتاها
في وصايا قاص ودان وعاما
حيث اوصى إلهها بولاهما
سخني سخطها رضاي رضاها
فهي القصد من ولا قرباها
يوم بالأرث طالبت من زواها
وحكته في نطقه وحكاها
الدمع كالمعصرات يروى رها
أوجب الله والرسول وفاها
في هل المصطفى بذلك فاها
ما به عن إلهه جاء طه
ارث يحي لمن أراد انتباها
خالفت ابنة النبي أباهما
الله بصحف في بيتنا اوهاها

ثم ابدت لهم كتاب رسول
فنفوها وكذبوا فتية قد
آه واذلة الهدى بعد عز
فتوات مكسورة القلب تدعو
يا كفيل الأيتام ابدت رجال
غصب القوم نحلي ورائي
كنت لا اختشي عظيم الرزايا
الله في نحلة بها قد حباها
شهد الله انهم ازكاهها
وانتهاك الأستار بعد رخاها
بأييها وهل يفيد دعاها
بعدهما غبت في الثرى شحناها
وعلي الأيام صبت بلاها
وأنا اليوم اتقى ادناها

وله في رثائه عليه السلام (١)

قوم يا وصي الهادي يا حجة الله
من ذا يعزي طه فيما دهاه
حزناً كفى الدين بأن سرت عداه
من ذا يعزي حيدرراً والطهر فاطم
تسبي ولا من أحد في القوم راحم
يا جد قد ساروا بنا على الجمال
فلو ترانا اليوم في أسوأ حال
رؤوس فخر حملت فوق الصعاد
وافرحة الحساد حيث المنادي
في آلك الامجاد أجرك الله
من فادحات كدرت منه صفاه
في قتل من لم يك دين الله لولاه
والحسن الزاكي بما نال الفواطم
فتنثني هاتفة يا جد غوثاه
طول السري أنجلنا فوق الهزال
فينا عدانا أدركت ما تتمناه
وغودرت أجسادها رهن الوهاد
منهم ينادي الثار من طه أخذناه

(١) وهي مما يناح بها في المحافل الحسينية .

يا ويلهم ساروا بنا مفتخرينا
قد كفروا فيها فويل الكافرينا
بهتكهم حزمة رب العالمينا
والكل منهم في غد يعرف سيماه

بنات من بسوطهم قد ضربوها
نساء من في خدرها قد سلبوها
دماء من بالطف ظلماً سفكوها
وجفن دين الله من بالسهد أقذاه

وله من قصيدة ذهب اولها

وزاكية قد كض أحشائها الطوى
تنادي بصوت زلزال الكون شجوه
أخي يا حمى عزي اذا الدهر سامني
فما كنت أخشى ان أراع بحادث
وكانت بك الأيام بيضاً فاصبحت
لقد كنت أهوى ان أشاطرك الردى
قضى الله أمراً بالذي قد مضى به
فلو ان قرماً يفتدى بمنية
أقلب طرفي حيث لم أز من بني
وتقتادنا آل الدعى حواسراً
(كأنك لم تول الجميل ولم تنل
سأبكيك حتى يرتوي عاطش الثرى
وإن كان لا يجدي البكاء ولم يعد
وقد حق لي حزناً اذيب حشاشتي

تعاني السرى ليلا وتطوي الفياض
وأوهى الجبال الشامخات الرواسيا
بقارعة شجواً تشيب النواصيا
يجر الى القارعات الدواهيا
بفقدك يا شمس الوجود لياليا
ولكن قضى الرحمن دون مراديا
وكان قضاء الله بالأمر جاريا
لأرخصت الأقدار ما كان غاليا
نزار كفيلاً أو ولياً وحميا
طوايا الحشا ذبل الشفاه ظواميا
جزيلاً ولم تطلق من الأسر عانيا
بصيب دمع ليس ينفك جاريا
علي الأسا من ذلك العهد ماضيا
فتسكبها عيني دموعاً جواريا

ألا أيها الناعي بقتل ابن فاطم أأسمعت أم أصمعت ويحك ناعيا
رويدك ما أبقيت للجود مطمعا ولا لدوى الحاجات في الناس راجيا
نعت إلى الزهراء أفلاذ قلبها وأدميت منها مقلة ومآقيا

وقال مقرضا ديوان شعر بالفارسية

لناظمه ميرزا عبد الوهاب اليزدي الملقب بـ « لسان الحق » (١)
هذا نسيم رياض القدس قد نفحنا أم عندليب « لسان الحق » قد صدحا
وتلك حور بماء الحسن راسبة أم جوهر البحر منظوماً لنا طفحنا

(١) يقع هذا الديوان في (٢٩٢ ص) وكلمه باللغة الفارسية طبع في طهران سنة ١٢٧٧ هـ. وهو من نظم المرزا عبد الوهاب بن اغا هاشم اليزدي المتخلص بمحرم والملقب بلسان الحق من مشاهير أدباء ذلك العصر في إيران ذكره صاحب « المآثر والآثار » ص ٢١٤ والديوان يتضمن ذكر واقعة الطف وتعداد من استشهد فيها مع الحسين «ع» من الطالبين والاصحاب وقد سماه ناظمه « فرهنك خدا پرستي » وقد قرضه جماعة من كبار أدباء إيران والعراق بالفارسية والعربية منهم عبد الباقي العمري بقصيدة لم تثبت بديوانه المطبوع والشيخ جابر الكاظمي خمس الأزرية والسيد محمد جعفر الحيدري والشيخ علي الحلبي المطيري والملا محمد التبريزي المذكورين في كتابنا « البابليات » ومنهم صاحب الديوان قرضه بهذه القصيدة وإنما اثبتناها مع المراتي لصلتها بالموضوع .

لعمر كل فصيح إنها لمصا
 هي البلاغة قد لاذت بمحرما
 ذاك ابن كسرى الذي قد عاد مفخره
 رثاه يخنس الخذا ومدحته
 يا من به قاس قساً في فصاحته
 ورق أهاج نسيم الطف لآعجه
 مسط كنفور الحور باسمه
 عزى بفر مرآيه بني مضر
 وأسبلت دمع آماق الوجود دماً
 بكل بيت له في الخلد بيت علا
 فيا ذكاه بأفق الفضل قد بزغت
 أصبحت تنهل من خمر المفاخر في
 شرحت حال ذوي التميز منتظما
 فطل وجاوز علا الجوزاء واهن ودم
 للشعر تلقف ما تأتي به الفصحا
 تنحو الى فكره الوقاد أين نحا
 بين الورى كعمود الصبح متضحا
 نال ابن هاني بها هونا ومن مدحا
 مهلا فمحرم زند بالهدى قدحا
 فأكرع السمع من ألقانه قدحا
 عليه بالنور روح القدس قد مسح
 الله كم ملئت أكبادهم قرحا
 لو أن وراده الركبان ما نزحا
 وهكذا فليكن يا قوم من ربحا
 فارتد عنها حشير الطرف من طمحا
 كأس الفصاحة مغبوقاً ومصطحبا
 فعاد شمل الهدى والدين منشرحا
 للسعد بدر دجى والشمس رأدضحي



مطالع الديوان

ص	مطالع القصائد	عدد القصائد
٩٠	هبوا بني مضر الحمرا على النجب	١
١٠	ما لدمعي يحكي السحاب انسكابا	٢
١٣	أثر نفعها واستفز العرابا	٣
١٥	بقية آل الله سوم عرابها	٤
١٧	حتى متى لم تصخ سمعا لمن ندبا	٥
١٩	لم لا تثير نزار الحرب والرهجا	٦
٢١	دهى الكون خطب فسد الفسيحا	٧
٢٢	غاب غني الكرى وطيب الرقاد	٨
٢٥	حتى م سيدنا تبقى العباد مدى	٩
٢٨	عرا المكارم خطب شيب بالسكر	١٠
٣٠	البدار البدار آل نزار	١١
٣٢	أيا بن الهدى عجل إلينا فائنا	١٢
٣٤	إليك فما من شيمة الشهم الصبر	١٣
٣٦	ألق الأعنة يا كمة نزار	١٤
٣٨	يا طاوي البيدا وناشر	١٥
٤١	حاتم طيك لليباب المقفر	١٦

ص	مطلع القصائد	عدد القصائد
٤٢	ما بال أجفاني جفت سنة الكرى	١٧
٤٤	فلله من أرض سمت قبة السما	١٨
٤٤	لم أنسه غرض الختوف وهل ترى	١٩
٤٦	حتام هذا الصبر يا بن الأنزع	٢٠
٤٨	حق أن نسكب حزناً هاطلات الأدمع	٢١
٥٢	لم أنسه لما أحاط برحله	٢٢
٥٤	لله وقعة كربلا تركت مدامعنا ذروفه	٢٣
٥٥	واغريباه بأرض الطفوف	٢٤
٥٦	أطلت على الاسلام ام الطوارق	٢٥
٥٨	ألا أن ركباً قد أناخ بكربلا	٢٦
٥٩	قد قلت للركب سارت	٢٧
٦١	ربة الطف لا عدتك السجال	٢٨
٦٤	هل المحرم فالسلو محرم	٢٩
٦٦	أيا ربة ضمت ذوابة هاشم	٣٠
٦٨	أنخ الطلاح في الطفوف مزامها	٣١
٧٠	هد الهداية رزء حالك الشجن	٣٢
٧٣	من مثل ساعد هاشم فيمينها	٣٣
٧٥	ماذا أصاب عوالم التكوين	٣٤

ص	مطلع القصائد	عدد القصائد
٧٧	وزب لأمة تقول وعينها	٣٥
٨٠	لهفي لجسم أضحي با لطف عريان	٣٦
٨٢	أمن ذكر وادي النقا فاللوي	٣٧
٨٤	ويح قوم رضوا عن الدين	٣٨
٨٥	قم يا وصي الهادي يا حجة الله	٣٩
٨٦	وزاكية قد كض أحشائها الطوى	٤٠
٨٧	هذا نسيم رياض القدس قد تفحا	٤١

أعلام الديوان

حرف الألف	حرف الجيم
أبو الأديان البصري ٤٢	جعفر بن الإمام الهادي ٤٢
أبو بكر بن قريعة ٥٤	الشيخ جعفر الأعسم ٦
أبو صخر الهذلي ٣٤	السيد جعفر الحلبي ٧٣
أبو فراس الحمداني ٣٤	الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٧
الشيخ إبراهيم العاملي ٦	السيد جعفر الحلبي ٨٧
الشيخ أحمد الأحساني ٣	الشيخ جابر الكاظمي ٨٧
الشيخ أحمد شكر ٤ ، ٣	الحاج جواد بدقت ٤٨
الشيخ أحمد قنطان ٥	حرف الحاء
أحمد بن المتوكل ٤١	الحسن بن علي ٧٠
أسد خان ٤	الحسين بن علي ٤٦ ، ٦٦
الشيخ أغا بزرك ٤ ، ٣	٦٧ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٧
امرئ القيس ٣١	الحسن العسكري ٤١
أمين أغا ٤	حبيب الله الرشتي ٦
حرف الباء	السيد حسين الترك ٦
السيد باقر القزويني ٢	حسين البحراني ٨ ، ٤٦
بهاء الدين صدر الشريعة ٣	الحاج حسين شكر ٣ ، ٢
الشيخ باقر الدهدشتي ٥	حسين شكر ٤

أعلام الديوان

٦	ملا علي الخليلي	٧	حرف الراء
٣	علي محمد نظام الدولة	٦	راضي الشيخ محمد
٨٧ ، ٧	عبد الوهاب اليزدي	٧٥	حرف الزاي
٣	الحاج عبد الله شكر	٦٦	زهير بن القين
٣	الحاج عبد الرسول شكر		حرف الشين
٣	عبد الله خان	٣ ، ٢	شكر الحاج محمود
٨٧ ، ٧ ، ٤	عبد الباقي العمري		حرف الصاد
٩ ، ٢	الشيخ عبد الحسين شكر	٦	ميرزا صالح القزويني
٧	الشيخ عبد الحسين محيي الدين	٤	صادق السنكاجي
٦	الشيخ عبد الحسين الطريحي		حرف العين
٧	الشيخ عباس كاشف الغطاء	٤٤ ، ٢٨	علي بن أبي طالب
٧	الشيخ عبد الحسين الاعسم	٤٦ ، ٤٧	
٢٨	عبد الرحمن بن ملجم	٧٧ ، ١٠	العباس بن علي
٣	فتح علي شاه	٧٥ ، ٧	علي بن موسى الرضا
	حرف الكاف	٤١	علي الهادي
٤٦	الشيخ كاظم مبتي	٨٧	الشيخ علي المطيري
	حرف الميم	٦ ، ٤	السيد علي بحر العلوم
٣	محمد بن شكر	٤	علي أغا
٣ ، ٢	محمد جواد شكر	٥	علي كاشف الغطاء

أعلام الديوان

السيد محسن الأمين ٧	السيد مهدي القزويني ٣ ، ٢
١٥ ، ٧٠	السيد مهدي بحر العلوم ٣
مهباز الديلمي ٥٧	محمد حسين كاشف الغطاء ٧
الشيخ محمد حسين الكاظمي ٦	محمد علي اليعقوبي ٨
محمد حسين خان الصدر ٣	الشيخ مهدي اليعقوبي ٨
الشيخ محمد الايرواني ٦	الشيخ مهدي كاشف الغطاء
حرف النون	٧٨ : ٦٠ : ٧
الشيخ النوري ٣	الامام المهدي ٥ ، ٢٥
ناصر الدين شاه ٨ ، ٨٠	٢٦ : ٢٠ : ٢٦
الشيخ نوح القرشي ٦	الشيخ محمد السماوي ٨ ، ٥ ، ٤
حرف الياء	مرتضى قلي خان ٧ ، ٤
ياقوت الحموي ٢٦ ، ٧٦	الشيخ مرتضى شكر ٤
الحاج يوسف شكر ٣	ملا محمد التبريزي ٨٧

والحمد لله أولاً وآخراً